جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

تأثير مستوى الجلد النفسي على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين العاملين بمصلحة مكافحة السرطان

(دراسة عيادية لأربع حالات بمستشفى عين تادلس –مستغانم–)

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): صلعة حفصة.

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ.د. بلعباس نادية	أستاذة التعليم العالي	رئيسة
د. بوريشة جميلة	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفة ومقررة
د. صفا أمينة	أستاذة محاضرة "أ"	مناقشة

السنة الجامعية :2023 /2024

تاريخ الإيداع: 2024/06/13

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

الدكتورة: بوريشة جميلة

Scanné avec CamScanner

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

تأثير مستوى الجلد النفسي على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين العاملين بمصلحة مكافحة السرطان

(دراسة عيادية لأربع حالات بمستشفى عين تادلس –مستغانم–)

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة): صلعة حفصة.

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ.د. بلعباس نادية	أستاذة التعليم العالي	رئيسة
د. بوريشة جميلة	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفة ومقررة
د. صفا أمينة	أستاذة محاضرة "أ"	مناقشة

السنة الجامعية: 2023/ 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس:

إهداء : ..... أ

شكر : ..... ب

ملخص الدراسة: ..... ج

مقدمة: 1

الفصل الأوّل: مدخل عام للدراسة

1.إشكالية الدراسة: 6

2-الدراسات السابقة: 7

3-التعقيب على الدراسات السابقة: 9

4. التساؤلات العامة: 10

5. فرضيات الدراسة: 11

6. دوافع اختيار الموضوع: 11

7. أهداف الدراسة: 11

8. أهمية الدراسة: 12

9. التعاريف الإجرائية: 12

الفصل الثاني: الجلد النفسي

تمهيد: 15

1.تاريخ ونشأة الجلد النفسي: 15
2.أهم تعاريف مصطلح الجلد النفسي: 16
3.النظريات المفسرة للجلد: 17
4.عوامل الوقاية: 21
5.تداخل عوامل الحماية وعوامل الخطر: 25
6.ميكانيزمات الدفاع المساهمة في عملية الجلد: 25
7.صفات الشخصية الجلدة: 27
خلاصة: 27

الفصل الثالث: التوافق النفسي والمهني

تمهيد: 31
أولا: التوافق النفسي. 31
1.تعريف التوافق: Adaptation 31
2.التوافق النفسي: 31
3.النظريات المفسرة للتوافق النفسي: 32
أ-نظرية التحليل النفسي: 32
ب-النظرية السلوكية: 33
ج-النظرية المعرفية: 34
4. أبعاد التوافق النفسي: 35
أ-التوافق الشخصي: 35
ب-التوافق الاجتماعي: 35
ج-التوافق المهني: 35

د-التوافق الشخصي والانفعالي:..... 35
هـ-التوافق الصحي (الجسمي): 36
و-التوافق الأسري:..... 36
ح-التوافق الاجتماعي:..... 36
5. مؤشرات التوافق النفسي:..... 36
6.عوامل التوافق النفسي:..... 36
أ-الراحة النفسية: 36
ب-الكفاية في العمل:..... 37
ج-مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: 37
د-الأعراض الجسمية:..... 37
هـ-الشعور بالسعادة:..... 37
و-القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: 37
ز-ثبات اتجاهات الأفراد:..... 38
ح-اتخاذ أهداف واقعية: 38
ط-تنوع نشاط الفرد: 38
7.معايير التوافق النفسي:..... 38
أ-المعيار الحضاري: 38
ب-المعيار المثالي:..... 39
ج-المعيار الباثولوجي:..... 39
د-العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي: 39
ثانيا: التوافق المهني: 40

1.بعض تعاريف حول التوافق المهني: 40
2.مظاهر التوافق المهني: 41
أ-المحك الأول: الرضا عن العمل: 41
ب-المحك الثاني: الإرضاء: 42
3. العوامل المؤثرة في التوافق المهني: 42
أ-عوامل حضارية وتكنولوجية: 42
ب-عوامل متعلقة بالمؤسسة. 43
4.أهمية التوافق المهني: 47
أ-أهمية التوافق المهني بالنسبة للفرد: 47
ب-أهمية التوافق المهني بالنسبة للمنظمة: 48
ج-أسباب سوء التوافق المهني: 48
خلاصة: 49

الفصل الرابع: التمريض في مصلحة الأورام

تمهيد: 53
1.التمريض: 53
2. التمريض في مصلحة الأورام: 53
3. تعريف الممرض: 54
أ-الممرض المهني The professional Nurse : 54
ب-الممرض الفني أو المدرب The trained or technical Nurse : 54
4. طبيعة عمل ممرضين الأورام: 55
5.دور الممرضين في مصلحة الأورام: 56

أ-التقييم: 56
ب-تعليم واعلام..... 57
ج-التنسيق: 58
خلاصة: 58

الجانب التطبيقي

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا. الدراسة الاستطلاعية: 63
أ-أهداف الدراسة الاستطلاعية: 63
ب-نتائج الدراسة الاستطلاعية: 64
ج-حدودها:..... 64
ثانيا. الدراسة الأساسية: 65
أ-حدود الدراسة:..... 65
ب-حالات الدراسة:..... 65
ج-منهج الدراسة:..... 66
د-أدوات الدراسة:..... 66
خلاصة: 70

الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

أولا: عرض نتائج الحالات:..... 74
أ. عرض الحالة الأولى:..... 74
ب. الحالة الثانية:..... 79
ج. الحالة الثالثة: 84

ثانيا: مناقشة الفرضيات: 96

أ.مناقشة الفرضية الرئيسية: 96

ب.مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: 97

ج. الفرضية الجزئية الثانية: 98

خلاصة عامة:..... 97

خاتمة: 100

قائمة المصادر والمراجع..... 110

الملاحق..... 103

قائمة الجداول:

الجدول رقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل حالات الدراسة	**65**
02	يمثل أبعاد مقياس الجلد	**68**
03	يمثل تحليل درجات المقياس	**68**
04	يمثل سير المقابلات مع الحالة الأولى	**75**
05	يمثل نتائج مقياس الجلد للحالة الأولى	**78**
06	يمثل سير المقابلات للحالة الثانية	**80**
07	يمثل نتائج مقياس الجلد للحالة الثانية	**83**
08	يمثل سير المقابلات للحالة الثالثة	**86**
09	يمثل نتائج مقياس الجلد للحالة الثالثة	**88**
10	يمثل سير المقابلات للحالة الرابعة	**92**

11	يمثل نتائج مقياس الجلد للحالة الرابعة	**94**

قائمة الأشكال:

الشكل رقم	العنوان	الصفحة
01	**عرض النظام البيئي لعوامل الحماية**	**23**

إهداء :

من قال أنا لها "نالها".

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي أن تكون،

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات،

لكنني فعلتها ونلتها.

الحمد الله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر إلى

حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا وأفتخر به.

إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية "أمي"

أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لأن الله اصطفاك لي من

البشر أما يا خير سند وعوض.

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل

"أبي"

إلى من قال فيهم:

{سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ}

إلى إخوتي أدامكم الله لي

وإلى رفيقة دربي "قدور بن شريف سارة"

إلى جميع الزملاء (دفعة علم النفس 2024)

وإلى الأستاذة الأفاضل

شكر:

لله الحمد والشكر الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

أتوجه جزيل الشكر والامتنان إلى كل من:

الأستاذة المشرفة "**بوريشة جميلة**"

التي لها الفضل الكريم للإشراف على هذه الدراسة، وتكرمها بنصحي وتوجيهي ومساعدتها الكثيرة لي في إنجاز هذا البحث

وإلى كل من "**مختار فتحي**" والأخصائي النفسانية "**حداد خيرة**" اللذان سهل لي فترة التربص

وإلى جميع طاقم مستشفى عين تادلس

وإلى أعضاء اللجنة المناقشة

والشكر الموصول إلى أساتذة وعمال قسم علم النفس بجامعة خروبة –مستغانم–

فمنكم تعلمنا أن للنجاح قيمة ومعنى

ومنكم تعلمنا كيف يكون الإتقان والإخلاص

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تناول الجانب النفسي لدى الممرضين بمستشفى السرطان ومعرفة إذا كان الجلد النفسي يؤثر على مستوى التوافق النفسي المهني لديهم، كذلك معرفة إذا كان عامل الأقدمية والخبرة المهنية يؤثران على التوافق النفسي المهني، أيضا معرفة إذا يؤثر عامل السن على مستوى الجلد. ومن أجل يتم تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، تم استخدام المنهج العيادي وعينة قصدية ذات خصائص تلائم موضوع الدراسة التي تمثلت في 4 حالات، 3إناث وذكر كانت أعمارهم تتراوح ما بين 27سنة إلى 60 سنة وكذلك تم الاعتماد على الملاحظة العيادية ودليل المقابلة ومقياس الجلد النفسي CD-RISC، وذلك من أجل التأكد من صحة فرضيات الدراسة وتوصلني إلى النتائج التالية:

- يؤثر مستوى الجلد النفسي على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين العاملين بمستشفى السرطان.
- يؤثر عامل الخبرة المهنية على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين بمستشفى السرطان.
- كلما ارتفع عامل السن ارتفعت معه نسبة الجلد

الكلمات المفتاحية:

الجلد النفسي – التوافق النفسي المهني–الممرضين بمستشفى السرطان.

Abstract:

This study aimed to study the psychological aspect of nurses in a cancer hospital and find out if psychological well-being affects their level of psychological-professional adjustment، as well as knowing if the factor of seniority and professional experience affects psychological-professional adjustment، and also knowing if age affects their level of psychological-professional adjustment. In order to achieve the above-mentioned goals، the clinical approach and a purposive sample with characteristics appropriate to the subject of the study were used، which consisted of 4 cases، 3 females and a male، whose ages ranged from 27 years to 60 years. Also، reliance was placed on clinical observation، an interview guide، and the CD-RISC Resilience. In order to verify the validity of the study's hypotheses، I reached the following results:

- The level of psychological resilience affects the level of professional psychological adjustment among nurses working in a cancer hospital.
- The factor of professional experience affects the level of professional psychological adjustment among nurses in a cancer hospital.
- The higher the age factor، the higher the resilience

Key words: The resilience – professional psychological compatibility – nurses in the cancer hospital

مقدمة

مقدمة:

ما هو متعارف عليه هو أن الإنسان يسعى إلى تحقيق الصحية النفسية والتوازن الداخلي بأي طريقة وهذا ما جعل اهتمام علماء النفس يصب نحو معرفة كيف يمكن للفرد أن يحقق التوازن النفسي وكيف يتخطى المشاكل والتحديات التي تواجهه.

وبعد العديد من البحوث وجدوا أن هناك بعض الأفراد يتميزون بقدرات دون غيرهم تسمح لهم بتحقيق الأمن والاستقرار الداخلي والنموذج إيجابيا بعد الأحداث الصادقة وهو ما يسمى في علم النفس بالجلد النفسي "la resilience psychologique " حيث كان للباحثة الأمريكية "Winner Emmy" في أواخر الثمانينات من القرن العشرين دور كبير في ميلاد هذا المصطلح في دراستها التي قامت بها مع أطفال هاواي. ولازالت إلى يومنا هذا البحوث قائمة في تفسير ومعرفة دور هذه الخاصية في مساعدة الفرد على تخطيه العقبات وتحديات الحياة.

وأصبح من المفاهيم الحديثة في علم النفس المرضي بصفة عامة وفي علم النفس الإيجابي.

وبما أن مهنة التمريض تعد ضمن مهن المساعدة الاجتماعية التي يعاني ممارسيها من تعب نفسي وجسدي فهم يتعرضون إلى ضغط نفسي مستمر وبالرغم من ذلك فهم يسعون جاهدين إلى رعاية الأفراد وتقديم الخدمات الأفضل للمرضى.

وكون مصلحة مكافحة السرطان فرع من فروع الخدمات الصحية نجد الممرضين العاملين بهذه المصلحة يتعرضون عموما إلى مجموعة من الضغوطات وإلى التعب

والإرهاق الذي يستنزف طاقتهم، إلا أنهم يحاولون بشتى الطرق إلى الحفاظ على صحتهم وسلامتهم النفسية والجسدية في ظل تلك الظروف الصعبة.

وبهذا نجد فئة منهم يتعاملون نع الضغوط النفسية بشكل إيجابي دون أن يؤثر ذلك على توافقهم النفسي أو المهني.

وباعتبار التوافق النفسي هو قدرة الفرد على تحقيق مطالبه الشخصية ومطالب بيئته نجد الممرضين يسعون جاهدين إلى تحقيق التوافق بأي طريقة كانت، وإذا تمكن الممرض من تحقيق التوافق النفسي فنجده بطبيعة الحال متوافق مهنيا ويقدم الأفضل في عمله هذا ما ينعكس بالإيجاب على المرضى ويشعرهم بالراحة والأمان ويخفف من توترهم.

وسيتم تسليط الضوء في الدراسة الحالية على كيفية يؤثر مستوى الجلد النفسي على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين العاملين بمستشفى السرطان.

حيث اشتمل البحث على عدة فصول، استلهمت بمقدمة تمهيدية لموضوع البحث واشكالية البحث وفرضياته، ودوافع اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة والتعاريف الاجرائية. وقسمت الدراسة الحالية إلى جانبية مدعمين ومكملين لبعضهما البعض، جانب نظري وجانب تطبيقي، يحتوي الجاني النظري على ثلاث فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: خصص هذا الفصل للجلد النفسي، حيث قمنا بالتطرق إلى تاريخ ونشأة مفهوم الجلد، وبعض التعاريف والنظري المفسرة للجلد النفسي، وكذا عوامل

الخطر وعوامل الوقاية وتداخل هذه العوامل وأيضا ميكانيزمات الدفاع المساهمة في عملية الجلد وصفات الشخصية الجلدة.

الفصل الثاني: يضم هذا الفصل التوافق النفسي والتوافق المهني حيث انقسم إلى مبحثين.

المبحث الأول: تطرقنا فيه إلى تعريف التوافق النفسي والنظريات المفسرة للتوافق النفسي وأبعاد ومعايير ومؤشرات التوافق النفسي.

أما المبحث الثاني: تناولنا فيه التوافق المهني وتطرقنا فيه إلى تعريف التوافق المهني ومظاهر وعوامل التوافق المهني وأيضا أهمية وأسباب سوء التوافق المهني.

الفصل الثالث: خصص هذا الفصل للتمريض في مصلحة السرطان تم عرض في هذا الفصل تعريف التمريض وتعريف الممرض ومن ثم التمريض في مصلحة الأورام وطبيعة عمل الممرضين في هذه المصلحة ودور الممرض في مصلحة مكافحة السرطان.

أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين وقسما على النحو التالي:

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للبحث، وانقسم إلى مبحثين.

المبحث الأول: تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية ونتائجها وأهدافها ونتائجها والحدود الزمانية والمكانية.

المبحث الثاني: تطرقنا فيه إلى الدراسة الأساسية، حيث تناولنا فيه منهج وأدوات الدراسة وأيضا عينة الدراسة والحدود الزمانية والمكانية

الفصل الخامس: خصص هذا الفصل إلى عرض النتائج الحالات ومناقشة الفرضيات حيث قمنا في الجزء الأول بعرض نتائج الدراسة والجزء الثاني مناقشة الفرضيات.

وانتهى البحث بخاتمة لخصت فيها أهم النقاط التي أسفرت عليها الدراسة من نتائج. كما تم إلحاق البحث بمجمل المراجع والملاعق المستخدمة في الدراسة.

الفصل الأول:
مدخل عام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. الدراسات السابقة.
3. التعقيب على الدراسات السابقة.
4. تساؤلات الدراسة.
5. فرضيات الدراسة.
6. دواعي اختيار الموضوع.
7. أهمية الدراسة.
8. أهداف الدراسة.
9. التعاريف الإجرائية للدراسة.

1. إشكالية الدراسة:

العمال بصفة عامة معرضين للكثير من الصدمات والضغوطات النفسية في حياتهم مما يؤدي ذلك إلى مظاهر الضعف والإحباط فمنهم من يستسلم لهذه الضغوطات ولا يستطيع التصدي لها ومواجهتها، وبهذا نجد الممرضين هم الفئة الأكثر عرضة للضغوطات النفسية وتختلف هذه الضغوطات على حسب الجناح الذين يعملون فيه، إذ نجد الممرضين الذين يعملون في بمصلحة السرطان يتعرضون لكمية كبيرة من الضغوطات على عكس الممرضين الآخرين، و ذلك بسبب عبء التمريض، والحالات الخطيرة التي يتعاملون معها، الساعات المكثفة للعمل مقارنة مع الدخل المادي للمهنة وخاصة كون هذه المصلحة تتطلب جهد كبير من حيث الاهتمام بالمرضى مما ينتج عن ذلك إجهاد نفسي وبدني .

وباعتبار الجلد أو ما يسمى باللغة الفرنسية "La Resilience" هو القدرة للتصدي للضغوطات والقدرة على التعامل معها في ظل الظروف الصعبة، حيث أن كلمة الجلد هي ذات أصل فيزيائي وهي قدرة المزاد على استرجاع شكلها الأول خصوصا بعد التعرض لقوى خارجية. وبعد دراسات عديدة وجد الباحثون أن هناك لعض الأشخاص يمتلكون هذه الميزة وأصبحت كلمة جلد من مصطلح فيزيائي إلى مصطلح نفسي وذلك نسبة إلى القوة التي يمتلكونها بعض الأفراد دون غيرهم وحافظتهم على سلامتهم في ضل العوائق اليومية، حيث عرفه Manceiux(1998) "بأنه في نفس الوقت مقاومة الهدم، والقدرة على بناء حياة غنية وإدماج اجتماعي مقبول رغم الظروف الصعبة لمحيط سيئ وحتى عدائي" (بوحجار، 2016، ص34).

وكون الممرضين يتعرضون في حياتهم المهنية إلى كم هائل من الصدمات والضغوطات فأغلبهم يتميزون بهذه الصفة لأنها تساعدهم على التوافق النفسي والمهني.

اذ يعتبر التوافق النفسي حالة من التوائم والانسجام والتناغم مع البيئة وتنطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته وتصرفاته بشكل مرضي إزاء مطالب البيئة المادية

والاجتماعية وتجنب الفرد معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعاني منه (أبو سكران، 2009، ص15).

تبرز أهمية هذا العامل لدى الممرضين لكونه يحفزهم على الإنتاجية وتقديم الأفضل وقدرتهم على التوافق النفسي والمهني. وفي ما يلي سنتطرق إلى بعض الدراسات المشابهة التي تناولت بعض متغيرات دراستنا محليا وعالميا:

من بينها دراسة جاء في دراسة (يوسفي، 2018) بعنوان "حول مستوى الجلد النفسي ومحدداته لدى الممرضين الاستعجالين دراسة ميدانية على عينة من الممرضين العاملين بالاستعجالات الطبية بمستشفى الجامعي"، وكان الهدف منها: التعرف على مستوى ومحددات الجلد النفسي لدى الممرضين العاملين بالاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي بن فليس التهامي بباتنة.

حيث أجريت الدراسة على عينة متكونة من45 ممرضا بواقع (19 ذكرا و26 أنثى)، واعتمدت في أدوات البحث على سلم الجلد النفسي لدافيدسون وكونرو. وكان أبرز نتائج تلك الدراسة:

- مستوى الجلد عند الممرضين متوسط
- محددات الجلد كانت مرتبة على التالي: بعد المحدد الديني يليه بعد المساندة الاجتماعية ثم بعد الكفاءة الذاتية وأخيرا بعد المشاعر الإيجابية والتحكم في الانفعالات.
- كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محددات ومستويات الجلد النفسي لدى الممرضين تعزى لأقدمية المهنة.

دراسة Courtney E Sulliva 2019 بعنوان Reducing compassion fatigue in inpatient pediatric oncology nurses. وكان الهدف منها، الهدف: هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج إجهاد الشفقة القائم على أدلة وتقييم تأثيره على إرهاق على الممرضات وإجهاد الناتج عن الصدمة الثانوية ورضا عن الحياة بالإضافة إلى العوامل المرتبطة بالجلد وسلوكيات المواجهة.

حيث أجريت الدراسة على 59 ممرضة في وحدة أورام الأطفال ذات التخصصات الفرعية المكونة من 20 سريرا بمستشفى سانت جود لبحوث الأطفال، واعتمدت في أدوات البحث على مقياس إجهاد الشفقة والتعاطف وكذلك مقياس جودة الحياة ة التكيف الموجز CD /RISC. وكان أبرز تلك نتائج الدراسة :

- تحسين درجات الإجهاد الناتج عن الصدمة الثانوية بشكل ملحوظ من خط 4 أشهر.
- ربط خصائص المواجهة بشكل كبير مع درجات مقياس جودة الحياة المهنية PRqL

دراسة (Simon Akwasi osie 2019) بعنوان Resilience and compassion fatigue among registered nurses in Ghana، وكان الهدف منها: معرفة العلاقة بين الجلد وإجهاد الشفقة وأيضا الفرق بين الجلد والإجهاد من حيث الجنس العمر والسن.

حيث أجريت تكونت العينة من 249 ممرضة، واعتمدت في أدوات البحث مقياس الجلد CD-RISCومقياس جودة الحياة المهنية PrQOLالذي طوره (2016)stamm وتم تعديله من أجل إجهاد الشفقة، والمعالجة الإحصائية معامل الارتباط ANOVA.

وكان أبرز تلك نتائج الدراسة :

- هناك علاقة إيجابية عالية بين الجلد وإجهاد الشفقة.
- يوجد اختلاف كبير في العمر والجنس في إجهاد الشفقة.
- لا يوجد فرق من حيث الخبرة في إجهاد الشفقة.
- أظهر النتائج أن الجنس والخبرة اختلاف كبير في الجلد.
- يوجد هناك فرق من حيث العمر.
- أثبتت الدراسة أن الممرضات يعانين من إجهاد الشفقة.

جاء في دراسة (whal, 2015) بعنوان .The compassion fatigue a Survey of resilience Resilience connection out compassion satisfaction among truma responders، وكان الهدف منها البحث كيف يرتبط الجلد بإجهاد الشفقة والإرهاق والرضا عن التعاطف.

حيث أجريت الدراسة على مستجيبي الصحة السلوكية والاستعداد للطوارئ N139 الذين يحضرون مؤتمرا تدريبيا في ميشغبان. واعتمدت في أدوات البحث مقياس جودة الحياة الاحترافي المكون من 30 بند. ومقياس الجلد المكون من 14 بندا واستبيان ديمغرافي.

وكان أبرز نتائج تلك الدراسة :

- 72 بالمائة من المشاركين معرضين لخطر إجهاد الشفقة بينما 19 بالمائة معرضين لخطر الإرهاق.
- 22 في المائة فقط من المشاركين درجات تدل على درجة الجلد.
- الجلد له علاقة سلبية كبيرة مع إجهاد الشفقة والإرهاق.
- وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الرضا والتعاطف والجلد.
- وجد تحليل الوساطة أن الجلد توسطت بشكل معتدل في العلاقة بين إجهاد الشفقة والإرهاق.
- هذه النتائج تشير إلى أن الجلد يلعب دورا مهما في التوسط في التأثيرات بين إجهاد الشفقة والإرهاق.

3-التعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال ما تم جمعه من دراسات توصلنا إلى أن كثير من الدراسات تمحورت موضوعاتها حول معرفة مستوى الجلد النفسي عند الممرضين ونوعية العلاقة بين إجهاد الشفقة سريع الانفجار والجلد النفسي، كدراسة (حدة يوسفي 2019) ودراسة (CourtneyE Sullivan2019) ودراسة (KathleenWahl 2015) ودراسة (SimonA kwas Osie2019).

- فالدراسات السابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في متغير الجلد اي نفس المتغير في الدراسات السابقة، وتختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في ربط الجلد بمتغير آخر غير الذي تم تناوله بكثرة الدراسات السابقة ألا وهو التوافق النفسي المهني.

- اعتمدت الدراسات السابقة كل من المنهج الوصفي في دراسة (حدة يوسفي) والمنهج الإحصائي في دراسة (Simon AKwasi Osie) ودراسة KathleenWahl أما الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج العيادي وهذا يتشابه مع دراسة (Courtney E Sullivan)، كما استخدموا نفس المقياس الذي استخدمناه في دراستنا(CD-RISC)، أما من ناحية العينة فالدراسات السابقة كان عدد العينة يتراوح بين(19-249) كان عدد العينة كبير مقارنة مع دراستنا الحالية التي تمثلت في دراسة أربع حالات، اختيار العينة في الدراسات السابقة كان تطوعي من الحالات لإجراء الدراسات السابقة على عكس الدراسة الحالية قمنا باختيار العينة حسب الجنس والفئة العمرية والخبرة المهنية .

- اختلفت معظم الدراسات السابقة من حيث الأهداف فدراستنا تهدف إلى معرفة إذا كان مستوى الجلد النفسي يؤثر على مستوى التوافق النفسي المهني وهذا مت يتشابه نوعا ما مع دراسة (حدة يوسفي).
- من حيث النتائج نلاحظ أن هناك فروق بين بين الدراسات السابقة من حيث النتائج واختلفت باختلاف الأهداف وعدد العينة ومكان الدراسة والأدوات والمنهج.
- في الأخير يمكن القول ان الدراسات السابقة كانت بمثابة حلقة وصل بين نتائج الدراسة الحالية ومرجعا لها.

4. التساؤلات العامة:

ومما سبق، يمكن طرح التساؤلات التالية:

الإشكالية العامة:

- هل يؤثر مستوى الجلد النفسي على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين بمستشفى السرطان؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يؤثر عامل الأقدمية والخبرة على مستوى التوافق النفسي المهني لدى الممرضين بمصلحة السرطان؟
- هل يختلف مستوى الجلد النفسي لكي الممرضين بمستشفى السرطان باختلاف الجنس؟.

5. فرضيات الدراسة:

أ. الفرضية العامة:

- يؤثر مستوى الجلد النفسي على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين بمصلحة السرطان.

ب. الفرضيات الجزئية:

- يؤثر عامل الأقدمية والخبرة على مستوى التوافق النفسي المهني.
- يختلف مستوى الجلد النفسي لدى الممرضين بمصلحة السرطان باختلاف السن.

6. دوافع اختيار الموضوع:

- نقص الدراسات المتعلقة بالممرضين العاملين بمصلحة السرطان.
- وقوف الباحثة عند طلب العينة من أجل الدراسة.
- اهتمام الباحثة بالجوانب النفسية الإيجابية لعينة الدراسة.

7. أهداف الدراسة:

- دراسة الجانب النفسي لدى الممرضين بمصلحة السرطان.

- السعي إلى معرفة إذا كان مستوى الجلد النفسي يؤثر على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين بمصلحة السرطان.
- معرفة إذا كان عامل الأقدمية والخبرة يؤثران على التوافق النفسي المهني عند الممرضين بمصلحة السرطان.
- محاولة التعرف إذا كان عامل السن يؤثر على الجلد النفسي عند الممرضين بمصلحة السرطان.

8. أهمية الدراسة:

- يجسد موضوع الدراسة أحد الموضوعات البحثية المهمة سلطت الضوء على فئة الممرضين بمصلحة السرطان كون جميع اهتمامات الباحثين تصب نحو المريض بحد ذاته.
- رغبة الباحثة في التعمق في مصطلح الجلد كونه مصطلح الذي اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة وربطه بمتغير جديد الذي لم يتم تناوله مسبقا مع الجلد النفسي.
- كما يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المهتمين في هذا المجال.

9. التعاريف الإجرائية:

- **الجلد النفسي:** هو القدرة على التأقلم والتعايش مع الظروف الصعبة والتقدم إيجابيا بعد الصدمات النفسية.
- **التوافق النفسي:** هو توفيق الفرد بين مطالبه الشخصية وبين البيئة التي يعيش فيها.
- **التوافق المهني:** هو بعد من أبعاد التوافق النفسي وهو توافق الفرد مع بيئة عمله وبمختلف مشاكلها وهو مت يسمى بالرضا عن العمل.
- **التمريض في مصلحة الأورام:** هو تخصص من تخصصات التمريض العام أين يقوم الممرض برعاية الأشخاص الذين تم تشخيصهم بالسرطان.

الفصل الثاني:
الجلد النفسي

1. تاريخ ونشأة الجلد النفسي.
2. تعريف الجلد النفسي.
3. النظريات المفسرة للجلد النفسي.
4. عوامل الخطر وعوامل الوقاية.
5. تداخل عوامل الخطر وعوامل الوقاية.
6. ميكانيزمات الدفاع المساهمة في عملية الجلد.
7. صفات الشخصية الجلدة.

تمهيد:

إن الحياة اليومية مليئة بالمشاكل والصعوبات التي تواجه الفرد سواء كان ذلك على الصعيد الشخصي وعلى الصعيد المهني، وكثرة تصدي الفرد للعديد من المصاعب في حياته يكون مناعة نفسية في كل مرة يتخطى الأزمات. هذه المناعة تسمح للفرد بالتصدي ومواجهة الظروف الصعبة وتسمح له ببناء حياة إيجابية منسجمة، وهذا ما يطلق عليه بالجلد النفسي الذي أصبح اليوم من المواضيع الأكثر دراسة.

1. تاريخ ونشأة الجلد النفسي:

الجلد هو مصطلح فرنسي "Resilience" مشتق من كلمة "Resilientia "وهي كلمة فيزيائية، وتعني القدرة إلى العودة إلى الحالة الأصلية بعد الصدمة والضغط المستمر لذلك فهو يتمتع بالقدرة على امتصاص الطاقة الحركية الضغط دون انكسار. (Anuat, 2005, p02)

لقد تم استخدام هذا المصطلح اول مرة في عام 1626 باللغة الإنجليزية عن طريق الفيلسوف francis bacon وتغني باللغة الإنجليزية الارتداد أو التجميع او الاستقامة وفي عام 1942 في المجلة العلمية "المجلة الأمريكية للطب لنفسي" ظهر هذا المصطلح في المقال النفسي الذي كتبه Scoville حيث خاصه لنشاط الأخصائيين الاجتماعيين النفسانيين في بريطانيا خلال الحرب العالمية.(Boris, 2012, p21) .

لا يزال استخدام مفهوم الجلد في علم النفس وعلم الأمراض النفسية حديثا جدا في فرنسا حيث عرف بشكل خاص عام 1990، إلا أن العمل الأول الذي دعم هذا المفهوم أقدم بكثير، إذ يعود تاريخها إلى السبعينيات في البلدان الأنجلوسكسونية ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبريطانيا العظمى (Anuat, 1895, Rutter,1985, Werener et Smith,1982, Bernard, 2007, p12) .

ويرى بعض الباحثين الذين هم جزء من سلالة التحليل النفسي أن فرويد هو من حدد الأسس المعرفية لهذا النهج ولكن باستخدام مصطلحات أخرى. وفي علم النفس التنموية علم النفس المرضي وضع Rutterالأسس النظرية والمبادئ المنهجية للبحث في هذا المجال، ويعود الفضل إلى العالمة الأمريكية Werner (1982) التي قد لعبت دورا أساسيا في ميلاد الجلد في علم النفس وذلك من خلال البحث الذي قامت به مع الأطفال في هاواي. واستند عمل الأخيرة إلى بحث طولي يركز على دراسة مستقبل مجموعة من الأعراق مكونة من 545 طفلا ظلوا على قيد الحياة على مدى فترة 32عاما، وكان السكان الذين شملتهم الدراسة مكونين من أشخاص يعيشون في حالات من الهشاشة البيئية الكبيرة، وذلك بسبب الظروف الاجتماعية والعاطفية (الفقر والعنف والخلاف)، وجدت Wernerأن عددا معينا من هؤلاء الأطفال، الذين قيل إنهم معرضين للخطر تكيفوا مع البيئة الفاشلة من خلال إظهار تكيف اجتماعي ملحوظ. (Benamsili, 2020, p134/135).

كما كانت لمساهمات الطبيب العقلي والمحلل النفسي الفرنسي Boris Cyrulnik أثر كبير في انتشار وتطور مفهوم الجلد في الدول الفرانكفونية، وخاصة من خلال كتابه:

"Une merveilleux malheur"سنة (1999)، أين وصف انتصار بعض الأشخاص على الضربات الموجعة التي تعرضوا لها ونجحوا في إيجاد معنى لحياتهم .(طالب، 2010، ص18).

2. أهم تعاريف مصطلح الجلد النفسي:

لقد طور **B.cyrulnik** مفهوم الجلد حيث عرفه قائلا: "هو العملية تحدث لدى بعض الأشخاص مما يسمح لهم التعافي والبداية من جديد بعد الصدمة أو التجربة السلبية". (Merie, 2020, p06)

وعرفهMancieux et Tomkiewiz بأنه:" القدرة على استعادة الذات والمضي قدما بعد المرض والصدمة والضغط وهو التغلب على تجارب وأزمات الحياة أي مقاومتها ثم التغلب عليها لمواصلة العيش بأفضل حال". (Chelala, 2012, p91).

أما Mancieux،Vanistendael ، Lecomte et Cyrulnik عرفوه بأنه "قدرة الشخص على أو المجموعة على التطور بشكل جيد والاستمرار في إبراز أنفسهم في المستقبل على الرغم من الأحداث المهددة للاستقرار والظروف المعيشية الصعبة والصدمات الشديدة". (Anuat, 2005, p06).

حسب Krismer (2006): "هو عملية بناء تنطوي على معنى إيجابي للحياة، ويمكن تنميتها لدى الأفراد من خلال تنمية خصائصه وسماته".(فرطاقي ، 2023، ص 838)

حسب Conor et Davidson (2003): هي صفات الشخص التي تسمح له بالازدهار في مواجهة الشدائد التي يواجهها. (claude, 2016, p10)

هو عملية حماية وتطوير تسمح باستئناف النمو بعد الصدمة تعتمد هذه العملية على الموارد المتعلقة بالمهارات الداخلية والخارجية للفرد، والتي ستجعل من الممكن تهيئة الظروف لإعادة البناء النفسي واستئناف التنمية الجديدة على الرغم من الشدائد. (Benamsili, 2020, p138).

3. النظريات المفسرة للجلد:

أ- نظرية التعلق:

إن الدراسات والأبحاث اهتمت بنوعية التعلق ومدى أهميته في تكوين الجلد لدى الأفراد. حيث كانت الدراسات الأولية لروني سبيتز René Spitz (1968)وجون بولبي John Bolwby حيث تحدثا عن جروحية الطفل الذي لديه اعتماد كلي على الأم او من ينوب عليها، كما أن

العلماء والباحثين أكدوا على وجود شخص في حياة الطفل يعطيه حماية ويكون له نموذج من خلال تحديد نوعية أقرانه ويمكنه الاندماج في المجموعة. (دباش، 2019، ص71).

وصلت بعض الدراسات الأخرى لكل من Amrsdemو Greenberg (1987) وأيضا Grittenden(1994) إلى حد الربط بين نوعية علاقة التعلق الأولي والكيفية التي يسلك بها الأفراد فيما بعد وهذا في علاقاتهم الاجتماعية وحتى مع أزواجهم. كما يشير Bowllbyو Spitzمن خلال دراستها أن الروابط التعلق التي يختبرها الطفل الصغير تكون أساس الروابط العاطفية اللاحقة كما أشار الباحثين إلى أن نماذج التعلق الأولى لها انعكاسات في النمو اللاحق للأشخاص وهيكلة الجلد عندهم. (بوسنة، مزردي ،2016، ص175).

فطبيعة التعلق لدى الأطفال مع الام وبديلها يمكن أن تحدد من خلال استجابات الأم لأطفالها وطريقها في الاهتمام والرعاية والحماية وقد قسمت Ainsworthأنماط سلوك التعلق إلى 4 أنواع:

التعلق الآمن Sècurisant

التعلق المتجنب Évitant

التعلق المتناقض Adam valent

التعلق المضطرب Désorgainisant

(بوحجار ،2016، ص36/35)

ب- نظرية النمو:

إن الأبحاث التي درست موضوع النمو من جميع الجواب النفسية والفيزيولوجية وحتى المعرفية والعقلية أثرا واضحا في بلورة معالم للجلد وكيفية هيكلته وتطويره، و تعد الدراسة الأولية

التي قامت بها الأخصائية وارنر Warner لأزيد من ثلاثين سنة على أطفال في وضعية خطر، كانت الانطلاقة الأولى لتحديد وتوضيح كيفية عمل الدينامية الزمنية للجلد، فقد سمحت بوصف دور عوامل الحماية الفعالة في فترات من الحياة ، فكانت دراسة وارنر الطولية على 700 طفلا في "أرخيبل هاواي"، حيث دامت 30 سنة عاش متهم 545طفل، وتنبأت هذه الأخيرة ل 200طفل كانوا يبلغون العالمين ويعانون من البؤس والشقاء مختلف الأمراض بمستقبل أسود ومنحرف، وبعد مرور 30سنة لاحظت بأن 70 % من هؤلاء الأطفال أصبحوا راقدين، و30 % منهم يعرفون القراءة والكتابة وكونوا عائلات وحققوا نجاحات نسبيا في حياتهم (مزردي ،2017،ص 25).

ج-نظرية التحليل النفسي:

عند بداية التحليل النفسي لم تستعمل كلمة الجلد كما هو متعارف عليها حاليا، حيث يمكن تصنيفه حسب دراسات فرويد فرينتزي ما يعرف بآليات الدفاع والإرصان النفسي في حالة الصدمة. وقد اعتبر Vatz Laroussi (2004)أن عنصر الجلد مدعم أساسي في تطوير هذه القدرة حيث يرى Lighezzolo et Detchey(2005) أن دور مدعم الجلد يمثل في إعادة بناء الأنا الأعلى والأنا المثالي للفرد بعد اصابتهما أثناء الحدث الصادم مما يساعد على التماهي مع نماذج جديدة وأهداف جديدة، وذلك من خلال إستدخال عدد من القيم بينما يؤكد Markey (2005)أن ما يمكن اعتباره مدعما للجلد، يحمله الفرد بذاته وبداخله من قناعات واعتقاد قد تدخلت في تكوين شخصيته وهو السند في الأوقات التي يتعرض لها للمحن والصدمات فيلجأ لها ليستمد منها قوته ومخزونه المتراكم الذي اكتسبه خلا مختلف مراحل حياته، و في نفس السياق نجد Feenczi(1934) أن الطفل لا يستجيب للخطر والعدوانية بالدفاع ولكن يتقمص واستدخال ذلك التهديد أو الاعتداء الذي تعرض له . وهو ما يمثل عامل من عوامل الخطر لاحقا. (جار الله ،2014، ص116/115).

د-النظرية النسقية:

بنيت هذه النظرية أو المقاربة على دراسة التفاعل بين الأنساق الاجتماعية (عائلة، جيران، أصدقاء) ولقد كان ظهور التيار النسقي ثريا فقد ألح على بعض فرضيات البحث في علم النفس النمو والصحة العقلية والجسدية كفرضية لعوامل الخطر والوقاية التي تخص الأشخاص من جهة ومن جهة أخرى الأوساط أو الإطار الذي تحدده. وفي هذا النموذج أخذت عوامل الحماية الأوفر ويتعلق الأمر بفهم طبيعة العلاقات الداخلية المعقدة التي تربط الشخص بمحيطه وفي اقتراح (Tousignat) نموذج نسقي للجلد لتفاعل الشخص والمحيط.

وعلى هذا الأساس اقترح دائرة من الأسباب مترابطة ومتماسكة مع بعضها البعض حيث يأخذ العلاقة بين الشخص وذاته وبين الشخص ومحيطه الخارجي في تفعيل سيرورة الجلد (مزردي ،2017، ص27).

هـ-بناء النموذج النسقي: العديد من المكونات في النموذج المتمثلة في خبرات تحكمها علاقات ومختلف الاستراتيجيات لمواجهة الأخطار والعوائق والصعوبات اليومية. هذا النموذج يقدم علميات متناقضة، حيث التأثير المتبادل ايجابيا أو سلبيا بين هذه المكونات في وسط جماعي أو لدى الفرد. ويبحث كيفية تبسيط واختزال تلك التناقضات مما يسمح باتخاذ قرارات تصبح فاعلة في ذلك الوسط الجماعي.

و-النظام النسقي في تطور مستمر: في كل مرحلة من حياة الإنسان هناك بناء نفسي معرفي ناتج عن اختلال التوازن بين عوامل الخطر المتمثلة في الضغوطات التي تؤدي إلى ضعف المواجهة والتكيف من جهة، وعوامل الحماية التي تساعد على التحمل وارتفاع قدرة الجلد من جهة أخرى. فالتوازن النفسي هو محصلة التجارب بين قوة التغيير المعرفية وقوة رفض التغيير. هذه القوى تتمثل في الخصائص النفسية للفرد أو للجماعة، تأثيرها وفقا لمصطلحات علم التحكم

(Cybernetique) والنسقية (Systemique)يتمثل في التأثير الرجعي الإيجابي أو التأثير السلبي بين العناصر الوظيفية داخل النظام النسقي.

ز-**تفاعل المعلومات:** التي يمتلكها الفرد أو المتداولة في وسط جماعي، من خلال رؤيتها من زاوية أخرى، تسمح باستنتاج خيارات متعددة وقراءات مختلفة للمواقف. ويعتبر الجانب ا لانفعالي من حيث درجة حدته هو الذي يجب أخذه بعين الاعتبار، من خلال إرسال تدريجي لمناخ تبادل للأفكار ة التساؤلات المختلفة. هذه العملية تسمح للفرد بأن يجد مكانته وإبداء أفكاره بصفة فردية ثم في علاقة وارتباط مع الآخرين، وتدريجيا الانتقال إلى توظيف أفكار جماعية في إطار هوية خاصة بكل فرد. (جارالله ،2014، ص117 /118).

4. عوامل الوقاية:

حسب RUTTERنقلا عن Anuat فإن عوامل الوقاية تعمل على تحويل ردة الفعل لمواجهة الوضعيات الخطر بالتخفيف من أثر الخطر ومن ردات الفعل السلبية المتسلسلة. وجاءت ملاحظات Garmezy(1991) عن العائلات المعوزة لخصت ان الجلد يرتكز ثلاث على ميادين من عوامل الوقاية تحافظ على المصير النفسي للجلد وهي كالتالي: العوامل الفردية (الطبع التفكير والسلوك)، العوامل العائلية (الدفء الإنساني التجانس، الاهتمام الذي يقدس الأولياء لأبنائهم سواء الوالدون أو المربون) عوامل السند (الأستاذ الودود، والعامل المكلف بالشؤن الاجتماعية أو مؤسسة الشؤون الاجتماعية (وارث ،2017، ص42/41).

تساهم هذه العوامل الثلاثة في تحسين تقدير الذات والفعالية الذاتية.

أ- عوامل حمايته فردية:

- مزاج نشيط هادئ ظريف بالفطرة.
- النوع تكون فتاة قبل المراهقة أو صبي طيلة المراهقة.
- العمر: الشباب.

- معامل الذكاء (QI)مرتفع.
- احساس بالفعالية الذاتية وتقدير الذات.
- كفاءات اجتماعية.
- وعي بالعلاقات الشخصية (قريب من الذكاء الاجتماعي)
- احساس بالتعاطف والتسامح.
- روح الفكاهة يجذب الآخرين (جمال، استهواء الجماهير)

ب-عوامل حماية أسرية:

-والدين ودودين وسند الوالدي.

- علاقات والدين (أطفال حسنة).

- انسجام ووفاق والدي.

ج-عوامل خارجية عن الاسرة:

- شبكة سند اجتماعي (الأجداد، الأتراب).
- نجاح مدرسي.
- ان دراسة عوامل الحماية تفرض أن يكون الفرد قد تعرض لوضعيات حرجة. (طالب، 2014، ص91 / 92).

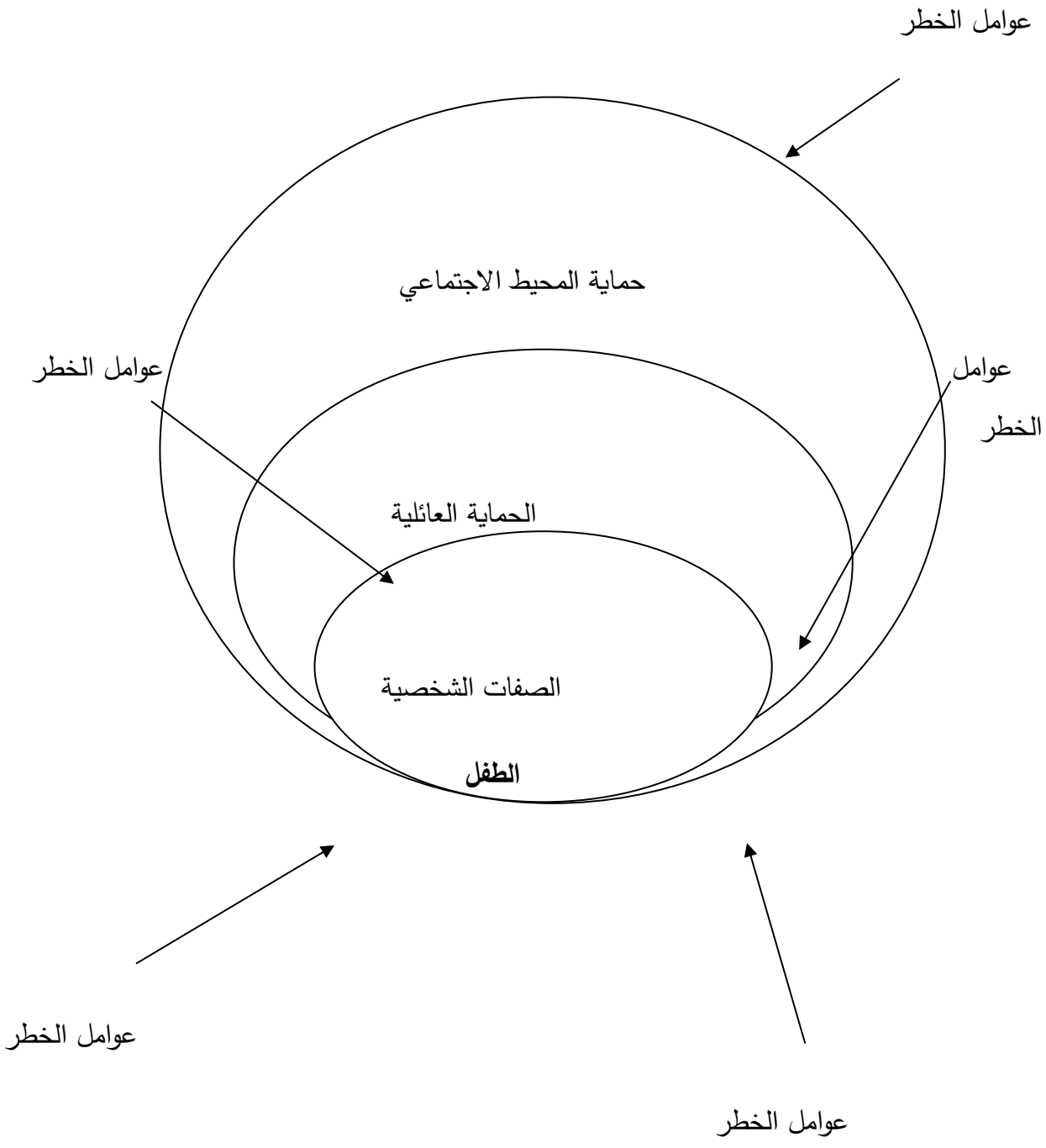

النظام البيئي لعوامل الحماية

(colette jourdan, 2001)

د-عوامل الخطر:

حسب Anuat (2003) هو حدث أو حالة عضوية أو بيئية تزيد من احتمالية إصابة الطفل بمشاكل عاطفية او سلوكية، وقد تكون عوامل للخطرة هذه ذات طبيعة عضوية، ترجع الفرد نفسه وصفاته الشخصية، أو تأتي من بيئته النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤدي إلى ظهور اضطرابات عاطفية أو سلوكية. (Bouzriba, 2013, p91).

وقد ركز الباحثين على تقسيم عوامل الخطر إلى ثلاث عوامل أساسية متمثلة في:

هـ-عوامل متمركزة حول الطفل:

- الطفل المولود قبل الأوان (الخداجة).
- معاناة الولادة المبكرة (ضعيف الوزن، إصابة دماغية، إعاقات)
- التوأمين
- المرض الجسمي المبكر (ضعف الوزن في الميلاد، اصابة مخية، الإعاقة)
- العجز المعرفي.
- التخلف الذهني.
- الانفصالات الامومية المبكرة. (فرطاقي ،2023،ص8).

و-عوامل اجتماعية وبيئية:

- البطالة الوالدية.
- الفقر أو الوضع الاجتماعي المنخفض.
- السكن السيئ (الأحياء الفقيرة)
- مساكن مكتظة.

ز-التهديدات الحيوية للطفل:

- الحرب
- المواجهة المباشرة مع الهجوم
- الكوارث الطبيعية
- الهجرة الإجباري. (Amandine, 2006, p17) .

5. تداخل عوامل الحماية وعوامل الخطر:

قد يتعرض الجلد للتداخل بين عوامل الحماية وعوامل الخطر حيث نجد مفهوم عامل الخطر يدور حول مفهوم احتمالي على أساس يخص ظاهرة معينة كانخفاض مستوى اجتماعي اقتصادي للعائلة سوء الاندماج المدرسي الفقدان والانفصالات المبكرة، الحوادث والأمراض وغيرها من الظواهر السلبية. على عكس عامل الحماية الذي يتحدد بمشجعات المجال المحيطي الاجتماعي الشخصي مثل عائلات قليلة العدد، علاقة طفل أم أب، علاقة جيدة مع خيبات الانفصال، أو الحرمان أو الفقدان كمميزات أساسية يستند عليها الطفل لمساعدة الجلد في مساهمته النفسية.

وليس الحدث ذاته ما يأخذ بعين الاعتبار، بل ميكانيزمات التوظيف السلبي أو الإيجابي ما يحدد تأثير الحدث الصدمي هذا ما يدل على أن طبيعة عامل الخطر ليس هو المهم بل الأهم هو التفاعل الرجعي المتداخل بين عوامل الخطر في حد ذاته. (بوسنة، عثماني، 2015، ص 127).

6. ميكانيزمات الدفاع المساهمة في عملية الجلد:

يعرف Alain Braconnier (1998) آليات الدفاع على أنها جميع الوسائل التي يعتمد عيها الشخص للسيطرة على الأخطار الداخلية والخارجية وتوجيهها.

ومن بين الآليات الدفاعية التي يمكن أن تشارك في عملية الجلد النفسي نذكر منها ما يلي:

النشاط، الحزم، العدوان السلبي، الإيثار، الترقب، الرضا عن النفس، السيطرة، الفكاهة، الإنكار.

يمكن لهذه الآليات أن تسهل عملية الجلد حيث يستخدمها الشخص كنقطة انطلاق عند تعرضه للصدمة. فإن اللجوء إلى أحد هذه الآليات يساعد الشخص على عدم الانجراف وراء الصدمة والقدرة على تجاوزها.

هناك عوامل خارجية لدى الشخص تساعده على تفعيل وتطوير هذه الآليات على سبيل المثال: الاعتراف الاجتماعي والبيئة الأسرية الآمنة.

تساهم بعض ميكانيزمات الدفاع في تطوير عملية الجلد بينما البعض الآخر يعيقها:

- الدفاعات غير الناضجة: التراجع، العدوان، الوسواس المرضي، فبدل من مواجه الصدمة وتمثيلها، وبدلا من التفكير الذهني وطلب الدعم العاطفي واللفظي، يهاجم المصابون ويعزلون أنفسهم.
- الدفاعات الناضجة: العقلنة (تشكيل تمثيلات للصور والكلمات، يخلق ملجأ في أحلام اليقظة، وحماية من الواقع المؤلم ومصدر الإبداع)
- الإنكار مقبول في بعض الأحيان
- الفكاهة: تعبر عن الصدمة من خلال التحكم في العاطفة.
- تحويل الصدمة إلى عمل فني.

" عندما تعمل الذاكرة عل الاحتفاظ بالصدمة فإنها تمنع الجلد "

يختلف الجلد عن مفهوم الانقسام والإنكار على أنه يؤكد على الجانب التكيفي والمتطور للذات. على المستوى النفسي الداخلي يتضمن الجلد استخدام آليات مناسبة وأيضا العمل على خلق المعني أو العقلنة. تتوفق العقلنة " القدرة إلى ترجمة الصور والعواطف المحسوسة إلى

كلمات، إلى تمثلات لفظية قابلة للمشاركة، ومنحها معنى قابل للتواصل ومفهوما للآخرين. (Boris, 2012, p21)

7. صفات الشخصية الجلدة:

- القدرة على الانفتاح والتفاؤل والتصور الإيجابي للذات.
- الانبساط.
- ضبط الذات.
- المرونة المعرفية.
- ضبط الذات. (Tourigny, 2016, p10).

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل، تقديم مجموعة من المعلومات حول الجلد النفسي من نشأة وتطور وميكانيزمات المساعدة في بناء الجلد، حيث تمكنا من إعطاء معنى عام ومفهوم شامل للجلد النفسي، الذي يعني قدرة استرداد نموه رغم تعرضه للصدمة النفسية، وتعرفنا على عوامل الحماية وعوامل الخطر التي تساهم في عملية الجلد.

الفصل الثالث:

التوافق النفسي والمهني

أولا: التوافق النفسي.

1. تعريف التوافق.
2. تعريف التوافق النفسي.
3. النظريات المفسرة للتوافق النفسي.
4. أبعاد التوافق النفسي.
5. مؤشرات التوافق النفسي.
6. العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي.
7. معايير التوافق النفسي.

ثانيا: التوافق المهني

1. تعريف التوافق المهني.
2. مظاهر التوافق المهني.
3. العوامل المؤثرة في التوافق المهني.
4. أهمية التوافق المهني.
5. أسباب سوء التوافق المهني.

تمهيد:

إن التوافق النفسي هو أحد مؤشرات الصحة النفسية، فهو قدرة الفرد على تحقيق التوازن بين مطالبه الشخصية والبيولوجية، والنفسية ومطالب بيئته، واتفق علماء النفس أن التوافق النفسي أصبح من المفاهيم التي نالت اهتماما كبير علماء النفس، كما أن أبعاد التوافق النفسي كثيرة فمنها التوافق الاجتماعي والتوافق المهني .... وحاولنا في هذا الفصل نجمع بين التوافق النفسي والمهني كونهما موضوع دراستنا إذ يعتبر التوافق المهني تأقلم الفرد مع المواقف المواجهة والمشاكل والصعوبات وهذا ما سوف نتطرأ إليه بالتفصيل في هذا الفصل.

أولا: التوافق النفسي.

1. تعريف التوافق: Adaptation

عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. (مدحت، 2012، ص 149).

2. التوافق النفسي:

يعرفه حامد زهران (1980) التوافق النفسي "تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفيزيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة. (عسيري ، 2003، ص6).

لازاروس Lazarus:

يرى أن التوافق النفسية عملية مركبة من عنصرين أساسيين يمثلان طرفين متصلين أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته، والآخر البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهذا الفرد وبما لها من ضوابط ومواصفات وما تشمل عليه من عوائق وروادع. (الجموعي، 2013، ص80).

التوافق النفسي: هو التوازن المتسق بين الكائن وما يحيط به، بحيث تعمل كل الوظائف التي تحافظ على استمرارية الكائن بشكل سوي ولا يمكن التوصل إلى هذا التوافق التام فهو مجرد نهاية نظرية لمتصل (تدريج)من درجات التوافق الجزئي.

التوافق النفسي: في معناه أن يكون الفرد راضيا عن نفسه، غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها، أو غير واثق فيها كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والضيق والنقص ورثاء الذات (بليردوح وآخرون، 2020، ص99).

التوافق النفسي: هو القدرة على استعادة الفرد لاتزانه الداخلي نتيجة إشباعه لدوافعه الداخلية وبالتالي شعوره بالرضا، لينتج عن ذلك تقبله لذاته، وثقته بها، واعتماده عليها. (الأطرش وآخرون، 2021، ص47).

3. النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

أ- نظرية التحليل النفسي:

نظرية سيغموند فرويد":Freud "حسب "فرويد" فإن شخصية الفرد تتكون من ثلاث عناصر هي: الهو (Id)،الأنا(Ego) الأنا الأعلى (SuperEgo)، وتعمل هذه العناصر المكونة لشخصية الفرد تبعا للطاقة الموجودة في كل منها بانسجام بينها وبين توازن، لكي تتسم شخصية الفرد بالتوافق، إذ يعتمد التوافق النفسي لدى "فرويد" على الأنا (Ego)، فهي تجعل الفرد متوافقا عندما تكون قوية ومسيطرة على الهو (Id)، والأنا الأعلى (Suepr Ego)، وتعمل على أحداث التوازن بينهما وبين الواقع، أما إذا كانت ضعيفة وغير مسيطرة أمام الهو، و الأنا الأعلى، فتصبح شخصية الفرد شهوانية ومضطربة، وتحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع وقيم المجتمع وثقافته، وتؤدي بصاحبها إلى الانحراف والمرض النفسي وسوء التوافق لدى الفرد (عمرون، 2019، ص86).

يونغ"Young" وهو الذي يعتبر من تلاميذ "فرويد" الذين قاموا بتطوير نظريته أن "الهو" ليس فقط مستودعا للغرائز والدوافع البدائية الفردية أنما هو مخزن للتراث للثقافي الإنساني وبكبت هذه المحتويات خصائص الغرائز والدوافع البدائية للفرد حيث قدراتها على التأثير في سلوكيات الفرد سلبا وإيجابا و بهذا تصبح الطاقة الجنسية مجرد عامل واحد أمام هذا الكم الهائل من التراث الإنساني أطلق عليه يونغ اللاشعور الجمعي وبالتالي ربط الصحة النفسية بسلامة المعتقدات التي لها دور إيجابي في حياته أما إذا كانت تلك المعتقدات التي يؤمن بها والتي لها دور إيجابي في حياته أما إذا كانت تسلك المعتقدات تتعارض مع ما تعارف عليه المجتمع فإنها بلا شك ستؤثر على الصحة النفسية خاصة عندما نجد أن هذه المعتقدات لا تؤدي الوظائف المرغوب فيها من طرق الاجتماع. (الجموعي، 2010، ص104).

أدلر"A.Adler" اعتقد أدرلر أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانيا، وخلال عمليات التربية، فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم، ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة والسيطرة.

فروم "E.Fromm" اعتقد فروم أن الشخصية المتوافقة هي التي يكون لديها تنظيم موجه في الحياة، وأن تكون مستقبلة للآخرين، ومتفتحة عليهم، ولديها قدرة التحمل، والثقة.

ولقد أكد على مغزى قدرة الذات على التعبير عن الحب للآخرين وبدون قلق عما يعقب ذلك.

(عوض، 1999، ص87).

ب-النظرية السلوكية:

إن رواد النظرية السلوكية يشيرون إلى أن التوافق النفسي هو عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد وإن السلوك يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل التعزيز أو التدعيم. ولقد أعتقد كل من واطسن

(Watson)وسكينر (Skinner)على أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئية أو إثباتها، كما أوضح كل من يولمان(Uolman) وكراسنر (Crisner) أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة أو لا تعود عليهم بالإثابة فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين ويبدون اهتماما أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شاذا أو غير متوافق.

وقد رفض باندورا (Bandura)التفسير السلوكي الكلاسيكي والذي يقول بتشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية حيث أكد بأن السلوك وسمات الشخصية نتاج للتفاعل المتبادل بين ثلاث عوامل هي مثيرات:

- الاجتماعية منها (النماذج)
- السلوك الانساني
- العمليات العقلية والشخصية. (كيلان، 2020، ص155).

ج-النظرية المعرفية:

أما أصحاب هذه نظرية فهم يرون أن التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته و التوافق معها حسب إمكانياته المتاحة، وأن كل فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي وعلى هذا الأساس فقد أكد عبر خبراته مع المرضى أن يوضح لهم امتلاك القدرة عبر الحديث الداخلي على التوافق، فقد أكد "ألبرت أليس" (Albert Allis)على أهمية تعليم المرضى النفسيين كيف يغيرون تفكيرهم في حل المشكلات، وأن يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا لاضطرابه الانفعالي وأن يبين له كيف أن هذه الأحاديث غير منطقية وأن يساعده على أن يستقيم تفكيره حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر منطقية وأكثر فعالية.

ويرى أصحاب المدرسة المعرفية أن للإنسان الحرية في اختيار أفعاله التي يوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه المحيط به وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعيا ويتوافق توافقا

حسنا مع نفسه ومع مجتمعه، وهو لا يتوافق توافقا سيئا إلا إذا تعرض للضغوط البيئية والظلم والشعور بالتهديد وعدم التقبل. ومن هنا يمكن القول إن قدرة الفرد الذاتية والمعرفية لها أهمية في إكسابه التوافق، فكلما كان الفرد متعلما ومكتسبا الأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط، كلما كان قادرا على التوافق السليم. (بن طاطة، 2021، ص124).

4. أبعاد التوافق النفسي:

أ-التوافق الشخصي:

ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الأولية الفطرية والعضوية والفيزيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن ((سلام داخلي)) حيث يقل للصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

ب-التوافق الاجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزواجية، مما يؤدي إلى تحقيق ((الصحة الاجتماعية)).

ج-التوافق المهني:

ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب. (زهران، 2005، ص28).

وأشارت زينب شقير(2003) إلى أبعاد التوافق النفسي التي تشمل:

د-التوافق الشخصي والانفعالي:

هو قدرة الفرد على تقبله لذاته والرضا عنها وخلوه من الاضطرابات وتمتعه بالاتزان انفعالي وهدوء نفسي.

هـ-التوافق الصحي (الجسمي):

هو تمتع الفرد بصحة جيدة وتقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه وميله إلى للنشاط والحيوية معظم الوقت وسلامة في التركيز.

و-التوافق الأسري:

أي أن الفرد يتمتع بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه وتحنو عليه وشعوره بأنه شخص فعال بالأسرة إلى جانب حسن الظن به وتقبله ومساعدته في إقامة علاقات مودة ومحبة سليمة.

ح-التوافق الاجتماعي:

هو قدرة الفرد على المسئولية الاجتماعية والانتماء والولاء للجماعة من حوله.

(حسن فرجاني ،2022، 89/90).

5. مؤشرات التوافق النفسي:

- أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية.
- أن تكون طموحات الشخص بمستوى الإمكانيات
- الإحساس بإشباع الحاجات والرغبات النفسية.
- تطابق مفهوم الشخص أي ذاته مع واقعه الذي يعيشه وكما يدركه الآخرين.
- توافر جميع الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية المرغوب فيها في المجتمع. (حسين وآخرون، ص181)

6. عوامل التوافق النفسي:

أ- الراحة النفسية:

ويقصدون بها أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هز الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه، ويقرها المجتمع.

ب- الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهارتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، إن الفرد الذي يزاول مهنه أو عملا فنيا، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته، وتحقيق أهدافه الحيوية، كل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

ج-مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية:

إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط المتينة في المجموعات التي يتصلون بها، وتعتبر هذه العلاقات سندا وجداني هاما، ومقوما أساسيا من مقومات الصحة النفسية. (لاتي، 2006، ص63/62).

د-الأعراض الجسمية:

في بعض الأحيان، يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهره في شكل أعراض جسمية مرضية، فالطلب السيكوماتي يؤكد لنا كثيرا من الاضطرابات الفيسيولوجية تكون ناتجة من الاضطراب في الوظائف النفسية.

هـ-الشعور بالسعادة:

أن الشخصية الهوية هي التي تعيش في سعادة دائمة شخصية خالية من الصراع أو المشاكل العديدة.

و-القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:

أن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، وأن يكون قادرا على أرجاء إشباع بعض حاجاته وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب آجل أبعد أثرا وأكثر دواما فهو لديه قدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

ز-ثبات اتجاهات الأفراد:

إن ثبات اتجاهات الفرد يتم عن تكامل في الشخصية، ويتم كذلك عن الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

ح-اتخاذ أهداف واقعية:

أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافه ومستويات للطموح، ويسعى للوصول إليها حتى لو كانت تبدوا له في غالب الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل يعني بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.

ط-تنوع نشاط الفرد:

إن الاستمتاع بالحياة اتساع مجال التجاوب معها، يتطلب العناية بعدة أنواع من المهارات والمعارف، وهذا يقتضي الحرص على النمو المتكامل المتوازن، الذي يهتم بكافة الجوانب (لاتي، 2006، ص63/62).

7. معايير التوافق النفسي:

أ- المعيار الحضاري:

هو نظرة موضوعية، لا تصدر أحكاما قيمة على سواء أو على الشذوذ، السوي هو المتوسط، الذي يمثل الشطر الأكبر من مجموعة الناس وفق المنحى الاعتدالي، وبعبارة أخرى الشخص السوي حسب هذا المعيار من لا ينحرف عن المتوسط أو الشائع.

يتطلب هذا المعيار أن تكون الأدوات التي يقيس بعا التوافق أدوات موضوعية، وموثوق بها حتى تمكننا من تصنيف الأشخاص إحصائيا، كما أن هذا المعيار يصلح لتقييم الأشياء المحسوسة كالطول مثلا، بينما يصعب عنه في قياس بغض سمات الشخصية أو بعض الاتجاهات وما إلى ذلك.

ب-المعيار المثالي:

هو عبارة عن أحكام قيمة تطلق على الأشخاص، ويستمد أصوله من الأديان المختلفة، والسواء حسب هذا المعيار هو الاقتراب من كل مثالي والشذوذ هو الانحراف عن المثل العليا.

من الصعوبة الاعتماد على هذا المعيار في أحكامنا، ذلك أن المثالية ليست تحديد دقيقا كما أننا كأشخاص لسنا بمثاليين-حسب هذا المعيار-فكيف يمكننا الحكم على أشخاص آخرين بالمثالية أو غيرها. (قريشي، ص192).

ج-المعيار الباثولوجي:

إن السلوك الشاذ وفق هذا المعيار هو نتيجة حالة مرضية أو مضطربة نستدل عليها من وجود أعراض إكلينيكية معينة. وطبقا لهذا المعيار فالشخص ذو الشخصية الهوية هز شخص بلا أعراض مرضية بالرغم من ذلك فإن الخبرة تعلمنا أنه نادرا ما نجد فردا حاليا تماما من هذه الأعراض وبخاصة فب ظل الظروف الضاغطة.

وهذا المعيار أصلح وأوضح في تحديد السواء والشذوذ بالنسبة للاضطرابات الانفعالية والانحرافات السلوكية عموما، وإن كان ينقصه تحديد الدرجة التي ينبغي أن يصل إليها الاضطراب الانفعالي أو الانحراف السلوكي حتى يعد شاذا. كما ينقصه أيضا الاتفاق على تحديد جامع للأعراض المرضية. (شاذلي .2001، ص 20\23).

د-العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي:

- يلخص عودة ومرسي (1984) عوائق التوافق في النقاط التالية:

❖ **العوائق الجسمية**

ويقصد بها العاهات والتشوهات الجسمية ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه، فضعف القلب وضعف البيئة قد يعوق الفرد عن المشاركة في بعض الأنشطة وتكوين الأصدقاء.

❖ **العوائق النفسية:**

ويقصد بها نقص الذكاء الاجتماعي أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفسية والحركية وخللي في نمو الشخصية التي تعوق عن تحقيق الأهداف والصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض وتعارض الأهداف وعدم القدرة على المفاضلة بين الأشياء في الوقت المناسب.

❖ **العوائق المادية والاقتصادية:**

يقصد بها نقص المال وعدم توفر الإمكانيات المادية وهذا يعتبر عائقا كبيرا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم فب الحياة وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط.

❖ **العوائق الاجتماعية:**

ويقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات. (برزوان، 2013، ص200 /201).

ثانيا: التوافق المهني:

1. بعض تعاريف حول التوافق المهني:

يعرفه "عوض" بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية المادية والاجتماعية والمحافظة على هذا التلاؤم، وهو قدرة الفرد على التكيف لظروف ومطالب العمل، أي تعني أن يتكيف العامل لروتين ومعدات العمل، وزملائه ورئيسه

والظروف الفيزيقية التي تحيط به، وأن يدرك رغبته الصادقة في العمل وقدرته على أداءه أداء مرضيا. (حموش، 2017، ص121).

عرفه الدسوقي (1974) على أنه: توافق الفرد بالطريقة الصحيحة والسليمة، وهو ما نسميه بالرضا عن العمل.

وعرفه أركوف (1968): هو نضج مهني يتمثل في المحافظة على النظام من قبل الفرد ورضاه عن مهنته وتنميته ودوافعه نحو المهنة والنجاح فيها لكي يشعر بالسعادة والاطمئنان (كاظم حسن، 2009، ص356).

يرى كاتل Cattelأن التوافق المهني يمكن تحقيقه بالاعتماد على مقاييس سمات الشخصية في عملية الاختيار، ذلك ات الفهم الصحيح للشخصية يساهم بشكل كبير في تحقيق التطابق بين خصائص القرد ومتطلبات والعمل الاجتماعية والتنظيمية بما يحسن من مستوى أدائه ويرفع من معنوياته كما يزيد من فرص الترقية وهو ما يؤدي إلى الشعور بالرضا فب المؤسسة.

كما يرى سكوت :Scottأن التوافق المهني هو قدرة الفرد على توافقه مع بيئة العمل بمختلف عواملها، وتوافقه مع خصائصه الذاتية، ومع زملائه ورؤسائه في العمل، إضافة إلى توافقه مع ظروف السوق المتغيرة. (سناني وآخرون، 2022، ص16).

2. مظاهر التوافق المهني:

أجمع العلماء أنه يمكن الاستدلال على التوافق المهني من خلال محكمين أساسين: الأول الرضا، والثاني الإرضاء.

أ- المحك الأول: الرضا عن العمل:

فالرضا يشمل الرضا الإجمالي عن العمل والرضا عن مختلف جوانب بيئة عمل الفرد (مشرفه، وزملائه، والشركة أو المؤسسة التي يعمل لها، وظروف عمله، وساعات عمله، وأجره، ونوع العمل الذي يشغله) كما يشمل إشباع حاجاته ة تحقيق أوجه طموحه وتوقعاته، ويشمل اتفاق ميوله المهنية وميول معظم الناس (الناجحين)، الذين يعملون في مهنته، كما ينظر للرضا على أنه حالة انفعالية إيجابية ناتجة عن نظرة الفرد لعمله.

ب-المحك الثاني: الإرضاء:

وهو كل ما يعبر عن مدى كفاءة الموظف وإنتاجيته وكفايته ومن الطريقة التي ينظر بها إليه مشرفه وزملائه، والشركة أو المؤسسة التي يعمل بها، كما يتضح سلبا من غيابه وتأخره ومن الإصابات التي يتورط فيها، ومن عدم قدرته على البقاء في العمل لمدة مرضية من الزمن، ويتضح أيضا قدراته وتلك المهارات المتطلبات للعمل. (دحماني وآخرون، 2019، ص728،729)

3. العوامل المؤثرة في التوافق المهني:

لقد تعددت أراء الباحثين حول تحديد العوامل المؤثرة في توافق الأفراد مع ظروف عملهم، فتجعلهم يشعرون بالرضا أو الارضاء أو الاثنين معا. حيث نجد منها ما يتعلق بمستوى العمل ة متطلباته، وبعضها يتعلق بشخصية الفرد ذاته والبعض الأخير يتعلق بالتقدم التكنولوجي والحضاري. (بوتوته لامية،ص153، 2020).

أ-عوامل حضارية وتكنولوجية:

يتأثر التوافق المهني للعامل بما يحدث في حياته اليومية من تغيرات حضارية وتكنولوجية، تزعزع أمنه و استقراره النفسي و تجعله يتردد بين الرضا والقنوط، فقد أحدثت التكنولوجيا تغيرات مهمة في للكيان الاجتماعي نتيجة لقلة الحاجة إلى العامل اليدوي، وتطوير الآلة ومنافستها

القوية للإنسان في موقع عمله ما تسبب في ترك الكثير من العاملين لأعمالهم، كما أدت من ناحية أخرى ارتفاع معدلات الإنتاج وإلى نقص الاحتياجات للعمالة، كما صحب التطور التكنولوجي تحول المجتمع الريفي إلى مجتمع صناعي يعتمد على التخصص في العمل، وقد تأثر موقع الإنسان فبدل أن يكون هو الأساس لعملية الإنتاج أصبح أداة لها، ناهيك عن أم التكنولوجيات تتطلب قدرات عقلية عالية لاعتمادها على الآلة مما يسبب قلقا مستمرا وتهديدا دائما للعامل. (مطاطلة، 2017، ص142).

ب-عوامل متعلقة بالمؤسسة.

إن العامل يؤدي دورا بالغ الأهمية في عمله فزيادة الإنتاج يتطلب منه مجهودات تتسم بالسرعة والدقة والإنتاج، وهذا على حساب راحته وسعادته ولذلك فقد أصبح العامل أكثر حاجة للعمل من ذي قبل وفق من يحترمه ويقدر شعوره وتربطه معهم علاقة جيدة لكي يحقق التوافق المهني وهذا سوف يكون من خلال العلاقات التالية:

1) علاقة العامل بعمله:

حسب أبو النيل (1984) أن توجيه العامل للعمل الذي يتناسب مع قدراته وامكانياته وميوله واستعداداته ضرورة لتحقيق أكبر قدر من التوافق المهني والتوجيه ويساعدنا لذلك في عمليتي الاختيار المهني والتوجيه، بالتالي يترك العامل عمله عندما لا يحدث توافق مهني، مما يترتب عنه فصله لعدم كفاءته الإنتاجية ولعدم ثقته بنفسه وبزملائه مما يتسبب في إحداث خسائر مادية ومعنويا للمؤسسة.

2) علاقة العامل بظروف عمله الفيزيقية:

ترتبط ظروف عمله حسب طه (1992) بالبيئة المهنية التي يعمل فيها العامل وتتمثل في كل من الحرارة، الرطوبة، الغبار، فترات العمل والراحة...الخ، فقد يختار العامل اختيارا نفسيا صحيحا فيوضع في المهنة للتي تناسبه من حيث الميول والاستعدادات والسمات الانفعالية وقد

يدرب تدريبا ناجحا على استخدام قدراته إلى أحسن وجه لمصلحته ومصلحة المؤسسة التي يعمل فيها بحيث تتاح له أكبر فرصة ممكنة للتوافق الإيجابي مع بيئة العمل، علاوة من ذلك فلابد من تهيئة الأسباب قصد الاحتفاظ بهذا التوافق الصحي وذلك بتوفير الظروف البيئية الطبيعية لدوام هذا التوافق وتحسينه.

3) علاقة العامل بنظام المؤسسة:

أشار طه(1988) إلى أن كلما شعر العامل بالارتياح النفسي والأمن زادت قدرته الإنتاجية وازداد ولائه وانتمائه للمؤسسة التي يعمل بها، ذلك أن التوافق النفسي للعامل في عمله ظروفه الخارجية والداخلية ينعكس بدرجة كبيرة في علاقاته الشخصية بالمؤسسة ونظامها، فقد أظهرت الدراسات أن رفع المستوى المادي للعامل لا يكفي لتحقيق التوافق المهني معهم فهو في حاجة إلى الشعور بالرضا والسعادة واحترام زملائه ورؤسائه له لكي يتحقق له التوافق النفسي السليم مع بيئته. وعليه فإن الإنسان أهم عنصر في العملية الإنتاجية، فلابد أن يلقى الاهتمام والرعاية من قبل المنظمة. (بوتوته، 2020، ص155/154).

4) العوامل المرتبطة بالرؤساء:

يوجد عدد من العوامل المرتبطة بالمديرين والمشرفين على العمل منها ما أشار إليه "التابعي" في قوله: إن طبيعة عمل الرئيس أو المشرف هو تحديد المسؤوليات وتنسيق مجهودات مرؤوسيه لتحقيق أهداف إدارته أو قسمه أو منظمته، بما يتفق وأهداف المنظمة ككل، وأن المرؤوسين لا تهمهم أعمال ومسؤوليات رؤسائهم بقدر ما يهمهم أن يعاملوا بود، فإذا استطاع الرئيس أو المشرف نقل هذه المشاعر فإنه بذلك يحوز على ثقة مرؤوسيه وبالتالي يدفعهم إلى الإنتاج والاستمرار غي العمل بروح الفريق الواحد.

وحين تسود العلاقات الاجتماعية والنفسية الصحيحة بين الرئيس والمرؤوس ينشأ عن ذلك عامل مهم هو إشاعة الأمن النفسي، إضافة إلى زيادة الإنتاج من جانب وتحقيق رضا مهني من جانب آخر، كما أن البيئة الإدارية بالنسبة للأعمال الإشرافية والقيادية أهمية بالغة في ندى

التوافق المهني للفرد فقد أوضح نتائج الدراسات التي أجريت على نمط الإشراف إلى وجود علاقة بين نمط الإشراف ورضا المرؤوسين عن العمل فقد أشارت دراسات جامعة (ميتشجان) إلى أن المشرف الذي يجعل مرؤوسيه محل اهتمام ويقيم علاقات طيبة بينه و بينهم على أساس التفاهم والانسجام، يخلق بيئة عمل تحقق الرضا للعاملين والعكس في حالة اعتباره للعمل حالة ثانوية (مطاطلة، 2017، ص143).

5) علاقات العامل بزملائه:

إن طبيعة العمل الصناعي تقتضي دائما تكوين علاقات نفسية بين كل عامل وزملائه، وبين المشرف وزملائه، فالظاهرتان الأساسيتان اللتان تحددان العلاقة بين العامل وزميله داخل المؤسسة هما "التنافس و التعاون" حيث إذا لم تستخدم ظاهرة التنافس بشكل صحيح نمت لدى الفرد المنافسة الفردية التي تؤدي إلى إفساد العلاقات الداخلية وتبادل مظاهر العدوان الناشئ عن الإحباط الذي تحدثه هذه المنافسة الفردية بين الزملاء في عمل واحد، بالرغم من أن المنافسة في بعض الأحيان إذا تم استغلالها بطريقة جيدة يمكن أن تكون عاملا مهمها في الإبداع والتطوير في المؤسسة.(بوعامر وآخرون، 2014، ص146).

6) العوامل الشخصية:

إن تنافر السمات الشخصية ومتطلبات المهنة يؤديان ليس فقط لتعطيل التقدم والنجاح، بل إنما يساعدان على سوء التوافق الفردي والذي يبدوا في أشكال مختلفة كالتعاسة والكفاية في العمل والإسراف في ترك العمل والمشكلات الاجتماعية الكبيرة، وينبغي أن يكون واضحا أنه أحيانا يكون سوء التوافق المهني عرضا لاضطراب عميق في الشخصية، وهناك عدة عوامل شخصية تتظافر معا فتؤثر في التوافق المهني نذكر منها:

7) الحالة الصحية:

والتي ترجع إلى أساس فيسيولوجي، ذلك أن أي خلل في التكوينات الجسمية يؤدي إلى خلل في وظائفها، وليس من شك أن في الخلل كما كان كبيرا، كان تأثيره أعمق وأوسع مدى، إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة وذلك أن التكوين البيولوجي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي، بل أنهما معا يكونان وحدة متكاملة، ذلك لأن الإنسان وحدة جسمي نفسية.

8) السمات الشخصية:

وتتمثل في استعداد الفرد للعمل وميوله ورغباته وطموحه، ومستوى اقتداره ومتاعبه الشعورية واللاشعورية، وأشار فهمي (1979) إلى أن السمات الشخصية تعتبر قدرة الفرد على معاملة الناس وقدرته على مسايرة المعايير الاجتماعية والخلقية وقدرته على ضبط نفسه ومنها أسلوبه في الحياة ومستوى طموحه ونوجه الانفعالي وما يتصف به من مرح أو اكتئاب انطواء أو انبساط، مثابرة، تخاذل أو سيطرة. كذلك فإن مزاج الفرد من مقومات الهامة الشخصية ويقصد به مجموع الصفات الانفعالية المميزة للفرد كعمق انفعالاته أو ثباتها أو تقلبها، تناسبها أو عدم تناسبها.

9) الحالة النفسية أو المزاجية، الاضطرابات الانفعالية والنفسية والصراع والقلق والإحباط.

10) الذكاء:

يعتبر الأفراد الأكثر ذكاءهم الأكثر حكمة في اختيار المهن الملائكة لهم، حيث يتضح أن الذكاء يلعب دورا هاما في تحديد العمل الذي يختاره الفرد في التوافق المهني من حيث أنه يكون عاملا مساعدات على التكيف إذا كان الذكاء غير متناسبا مع العمل. في حين أن الأقل ذكاء تكون اختياراتهم غير واقعية، أما بحثا عن شهرة أو سمعة عالية دون أن يكونوا مؤهلين لها، كما أن الميول له تأثير فب الاختيار المهني، وكلما كان المرء أكثر استمتاعا بعمله كان أكثر نجاحا فيه.

11) المرونة:

وتعني حسب الزهار وآخرون في روايحية (2016) استجابة الفرد للمؤثرات البيئية الجديدة استجابات ملائمة تحقق التكيف والتلاؤم بينه وبين البيئة الجديدة، ويغير أسلوب العمل الذي مارسه وأصبح جزء منه، بحيث يحقق التجديد، ويبتعد عن الروتين والملل، فكلما كان الشخص مرنا كان توافقه أسهل وسريعا غي تقبل التغيرات التي تطرأ على حياته وذاته وعمله ومنظمته. (تباني، 2022، ص188/189).

12) عوامل خارج العمل:

العامل ليس عضوا في مؤسسة العمل فحسب، بل هو عضو في جماعات كثيرة متعددة الأهداف ووجهات النظر، ويختلف مركزه في كل منها عن مركزه في الأخرى، اختلافا كبيرا، فهو عضو في أسرته الصغيرة التي تتكون من الزوجة وأولاده وشخصيته في هذه الجماعة هي شخصية المسيطر المسؤول الذي يعتمد عليه باقي الأفراد، وهو عضو في أسرته الكبيرة التي تتكون من والديه وباقي الأفراد، ثم هو فرد في جماعة الشارع، والنادي أو المقهى أو الاصدقاء، وهو محتاج في كل هذه الجماعات لدرجة كافية من التوافق النفسي حتى يكون مع كل فرد من هذا العدد الكبير من الأفراد الذين يتعامل معهم علاقات صحيحة خالية من الشذوذ، ويصادف العامل في سبيل تحقيق هذا التوافق صعوبات شخصية متنوعة، فليس من الشك أن العلاقات الأسرية الغير السعيدة، والتي تتسم بالصراع بين الزوجين، وظروف انفعالية ثقيلة، كمرض أحد أفراد الأسرة، أو ابنا منحرفا أو أعباء عائلية غير محتملة كوجود الأهل بعيدا عن مقر العمل، أو كثرة الأفراد الذين يعولهم، بالتالي كل هذه العوامل التي هي خارج نطاق العمل تؤثر على نفسيته وبالتالي على توافقه في عمله(بن غربال، 2015، ص134).

4. أهمية التوافق المهني:

أ-أهمية التوافق المهني بالنسبة للفرد:

ان التوافق المهني يمكن الفرد من التوافق مع جميع متغيرات العمل بها يبعث على الرضا المهني، ويتضمن ذلك رضا العمل فإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته وتوقعاته ينعكس على إنتاجيته وكفاءته وعلاقاته بزملائه ورؤسائه ومع بيئة العمل.

كما يكتسب الفرد آليات التوافق المهني من محيطه المهني، مما يقضي على الصراع بين الرغبة والقدرة، ويؤدي هذا إلى ارتفاع الدافعية والقدرة غلى الإتقان فب العمل وخلق روح الاهتمام بالتكوين المستمر، الذي يسهل عملية الأداء الوظيفي كما يشجع التوافق المهني العامل على روح الإبداع والابتكار وإثبات الذات.

ب-أهمية التوافق المهني بالنسبة للمنظمة:

إن تحقيق التوافق المهني له دور في الحصول على نتائج إيجابية تتمثل في ارتفاع الأداء والولاء للمنظمة وتقليل معدلات دوران العمالة كما أن التوافق المهني، يزيد من درجة الاستقرار للمنظمة، حيث أنه كلما كان الأفراد مستقرين ومتكيفين مع مناصب عملهم كانت المنظمة أكثر استقرارا وتحقيقا لأهدافها. (نقاز، ص327/326).

ج-أسباب سوء التوافق المهني:

هناك عدة أسباب عديدة تكمن وراء ظاهرة سوء التوافق المهني لدى العاملين وأهمها:

- أسباب تعود للعامل نفسه مثل عدم الشعور بالأمن والحساسية الزائدة والخوف والإنهاك والقصور الإدراكي والإكثار من الأخطاء والحوادث والتمرد والإسراف في الشكوى.
- أسباب تعود للعمل مثل سياسة التدريب والتوظيف وشخصيات المديرين والمشرفين والرؤساء المحيطين به وسياسة الترقي والأجور وعدم وجود تعليمات واضحة وكثرة الاحتكاك بالزملاء والرؤساء والمرؤوسين.
- أسباب تعود للبيئة تتعلق بالظروف البيت غير الملائمة ومرض أحد أفراد العائلة وسوء الحالة المالية والسكن البعيد غير المناسب والصراعات داخل الأسرة.

ويلاحظ أن الشعور بالتعب **Fatigue**والملل **Boredom**تعتبر من العوامل المؤثرة على التوافق المهني والتي تؤدي إلى سوء التوافق وخاصة بالنسبة للأعمال النمطية والمتكررة، حيث يتسبب التعب في انخفاض الإنتاجية أو الكفاية أو القدرة في الاستمرار على العمل بسبب ما بذل من طاقة من قبل انجاز العمل ويتمثل ذلك في إحساس الإنسان بالتعب بصورة متزايدة بعظ الاستمرار في العمل لمدة طويلة. وهذا قد يكون التعب جسمها أو عمليا أو عقليا أو عصبيا أو حسيا. ويمكن قياس تتعب العامل من خلال كمية إنتاجه ونوعيته، كما يمكن قياسه من خلال مقاييس فيسيولوجية مثل تزايد ضربات القلب أو نسبة السكر في الدم أو الانقباضات العضلية.

أما الملل فهو حالة نفسية تصيب الفرد نتيجة قيامه بنشاط تنقصه الدافعية أو استمرار الفرد في موقف لا يميل إليه وينجم عن ذلك كراهية العامل للاستمرار في النشاط أو الموقف وضعف الاهتمام به. وأن التعب يؤدي إلى الملل المؤقت من العمل. كما أن الملل يؤدي في الغالب إلى سرعة الإحساس بالتعب عن الاستمرار في العمل الذي لا يميل اليه الفرد. وبهذا فإن كلل من التعب والملل سبب ونتيجة (بديع، 2001، ص51/50).

خلاصة:

يعد التوافق النفسي هو القدرة الفرد على إشباع حاجاته الشخصية وتوفيقها مع البيئة المحيطة به في حين أن التوافق المهني هو قدرة تأقلم الفرد وتقبل بيئة عمله بجميع صعوباتها والتعايش معها لذا تم عرض أهم التعاريف التي تناولت التوافق النفسي والتوافق المهني ومن ثم تطرأنا إلى أبعاد ومؤشرات ومعايير التوافق النفسي أبرز النظريات التي قد تكون سبب عدم الفرد ومن جهة أخرى تناولت الباحثة مظاهر التوافق المهني كالإرضاء والرضاء وأيضا العوامل المساعدة على التوافق المهني ومن ثم أهمية التوافق المهني.

الفصل الرابع:

التمريض في مصلحة الأورام

1. تعريف التمريض.
2. التمريض في مصلحة الأورام.
3. تعريف الممرض.
4. طبيعة عمل الممرضين في مصلحة الأورام.
5. دور الممرض في مصلحة الأورام.
6. الخلاصة

تمهيد:

إن مهنة التمريض من المهن الأساسية في مجال الرعاية الصحية حيث يجب على الممرض تقديم خدمات صحية آمنة للمرضى وكون مصلحة الأورام أحد المصالح التي يبرز فيها دور الممرض وذلك بسبب الخدمات التي يقدمها والرعاية الصحية والنفسية للأشخاص الذين تم تشخيصهم لمرض السرطان.

1. التمريض:

هو مساعدة الأفراد (مرضى أو معافين) فب تلك الأنشطة التي تساهم في الصحة أو تعافيها (أو الموت السلمي) التي يقومون بها دون مساعدة عندما يكون لديهم القوة أو الإرادة اللازمة، ويساعد التمريض أيضا على تنفيذ الوصفات الطبية والاستقلال عن المساعدة في أقرب وقت ممكن. (L.j, 1998, p01).

2. التمريض في مصلحة الأورام:

طب الأورام أو التمريض التلطيفي هو تخصص، حيث يقوم الممرضين برعاية الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالسرطان والمرضى الذين تم تشخيص إصابتهم بالسرطان، والمرضى الذين يتلقون علاج السرطان، والمرضى الذين يحتاجون إلى رعاية داعمة وملطفة، والأمراض الخطيرة والناجين من السرطان وأسرهم مقدمي الرعاية.

يتم علاج الأورام والتمريض التلطيفي طوال العمر يشمل أفراد من جميع الأعمار والثقافات على طول سلسلة متواصلة من الرعاية وعبر أنظمة تقديم الخدمات يحدث طب الأورام الأول التلطيفي في مستويات الرعاية الأولية والثانوية والثالثية، وتشمل دور العجزة والمنازل. (Molipo, Zuma،M. V .، p01).

3. تعريف الممرض:

أ-الممرض المهنيThe professional Nurse :

هو الشخص المؤهل مهنيا لتقديم الخدمة الصحية، سواء كانت خدمات علاجية أو وقائية، وذلك من خلال الخضوع لمنهاج دراسي (كلية التمريض مثلا) واكتسب أقصى درجة من الثقافة والتدريب التي تمكنه من اتخاذ القرارات المبنية على الأسس العلمية، وتدريب العاملين في حقل التمريض والاشراف عليهم أثناء أداءهم العملي.

ومن خصائص وصفات التمريض المهني (المهني / الجامعي) نجد:

- يكون لها قاعدة من المعرفة والعلم يلزمها الاعداد الأكاديمي وله معلومات ومهارات خاصة به.
- قادرة على تطوير المعرفة وتحسين التعليم بها بشكل مستمر.
- يدرس المتمتعون بها في مؤسسات تعليمية جامعية.
- لها استقلالية ذاتية.
- تقدم خدمات أساسية للمجتمع.
- لها أسس وأخلاقيات مهنية يتبعها الجميع وتحكم العمل به.
- لها نقابات تضع معايير للأداء والممارسة.
- يقود أو ينفذ العديد من الأبحاث العلمية.

ب-الممرض الفني أو المدربThe trained or technical Nurse :

هو الشخص المؤهل الذي اجتاز منهاجا تطبيقيا يمكنه من القيام بأعمال العناية بالمرضى والمصابين والمعوقين تحت اش ا رف وارشاد الممرض المهني أو الطبيب ولا يتطلب اكتساب مهارة عالية أو تخصصا علميا. (بن يحي،2018،243).

4. طبيعة عمل ممرضين الأورام:

على الرغم من الكتب والمقالات اعترفت بأن تمريض مرضى السرطان يحمل تقليديا صورة سلبية مرتبطة فقط بالمعاناة والموت والوفاة وسمية العلاجات، إلا أنها قدمت أيضا أدلة على تمريض كمجال متخصص حيث واجه الممرضين المكافآت والتحديات التعرض اليومي للألم والمعاناة والخسارة ومحاولة تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية.

وصفت إحدى المقالات تمريض الأورام بأنه "على خطوط الأمامية للحرب ضد الموت، تشويه، والمعاناة الإنسانية الشديدة «. في حين حددت مقالة أخرى الضائقة الأخلاقية التي يمكن أن تنشأ عند رعاية المرضى الضعفاء، على الرغم من أن ممرضين السرطان أدركوا أن طبيعة علمهم يمكن أن تكون مرهقة وعاطفية، إلا أنهم وصفوا عملهم بأنه مرضي ومجز وذو معنى. جاء الرضا من العلاقات الوثيقة التي تم إنشاؤها بين الممرض والمريض. والتحقق من صحة المرضى وعائلاتهم بأن المعرفة والمهارات التمريضية ساهمت بشكل إيجابي في إحداث فرق في جودة رعاية.

وأوضحت الدراسات أنه فب سياق التخصص يتطلب تمريض الأورام معرفة ومهارة متخصصة في الإجراءات والبروتوكولات المعقدة لمكافحة السرطان، والكفاءة في تقييم وإدارة المخاوف الصحية الفيسيولوجية والنفسية والاجتماعية للمريض، والقدرة على تنسيق رعاية المرضى عبر جميع أنحاء العالم. استمرارية مكافحة السرطان ومهارات التعامل مع الآخرين ومهارات الاتصال الفعالة، واستخدام الوجود العلاجي إضافة إلى ذلك مع ظهور ابتكارات جديدة في مجال إدارة وزيادة أعباء عمل السرطان.

.... توقعات الدور المهني الإضافي لممرضين السرطان المزيد من المسؤولية والاستقلالية في رعاية المرضى، والتوجيه الذاتي في التعليم المستمر، والقدرة على دمج التكنولوجيا الجديدة والأدلة البحثية نع اتخاذ القرارات السريرية المناسبة، ودور أكثر تعاونية واستشارية ضمن فريق

متعدد التخصصات والقيادة في مجال الدفاع عن المرضى والرعاية الداعمة. (wilkins, 2013, p83).

5. دور الممرضين في مصلحة الأورام:

يتمتع الممرضين في مصلحة الأورام بالخبرة اللازمة للتصرف بطرق هادفة نع الشخص المصاب وعائلته، وهم أشخاص مرجعين من إعلان التشخيص وطوال مسار الرعاية والخدمات، بما في ذلك جميع العلاجات. وبالتالي يتركز دور ممرض الأورام، ضمن فرق مكافحة السرطان حول أربع وظائف رئيسية وهي:

- ❖ التقييم.
- ❖ تعليم واعلام.
- ❖ حفاظ على التنسيق.

أ- التقييم:

- تقييم الاحتياجات البيولوجية النفسية الاجتماعية للأشخاص الذين تم تشخيصهم حديثا وتحديد الموارد المتاحة معهم مع إعطاء اهتمام خاص للمرضى الضعفاء وخاصة كبار السن الذين يعانون من أمراض مصاحبة، أو الأشخاص الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية.
- مواصلة التقييم طوال سلسلة الرعاية من أجل تزويد الأفراد المتضررين وعائلاتهم، في الوقت المناسب، بخدمات كافية وشخصية.
- تقييم القدرة التكيفية للشخص المتضرر من خلال تحديد نقاط قوتهم ومهاراتهم وقدرتهم عال التصرف "التمكين أو تعديل التدخلات وفق ذلك".
- التأكد من الموارد المتاحة لهم.
- العمل بالشراكة نع الشخص المصاب وعائلته لتعزيز الرعاية الذاتية وتوقع المشاكل التي قد تنشأ على المستوى الجسدي والنفسي والاجتماعي بهدف تجنبها والحد من تأثيرها.

- التعبير عن الرأي السريري ومشاركة نتائج تقييمه مع فرق متعددة التخصصات من أجل تخصيص الرعاية وزيادة سلامة العلاج إلى أقصى حد.
- التأكد من فريق المراقبة وتقييم التدخلات التي تم تنفيذها.

ب- تعليم واعلام

- تقديم المعلومات والتثقيف، بالتعاون مع أعضاء الفريق متعددة التخصصات، إلى الشخص المصاب وعائلته فما يتعلق بمرضه وأعراضه بالإضافة إلى العلاجات المخطط لها والآثار الجانبية المتوقعة طوال مسار الرعاية.
- توفير المعلومات والتعليم اللازم للشخص وعائلته من أجل دعمهم ومساعدتهم على اتخاذ خيارات وقرارات علاجية صحيحة طوال فترة العلاج.
- تجهيز المريض لتقييم الأعراض والرعاية الذاتية المرتبطة بها.
- إبلاغ الشخص المصاب بجميع الموارد البشرية والمادية المقدمة، وخاصة من قبل الشبكة الصحية والمنظمات المجتمعية.

الحفاظ على:

- إنشاء علاقة علاجية هادفة مع الشخص المصاب أثناء العلاج.
- تكييف التدخلات وفقا للخصائص الثقافية.
- توفير بيئة ملائمة منذ بداية المرض للتكيف والاستقلالية.
- دعم وتعزيز، بالتعاون مع المتخصصين في الفرق متعددة التخصصات والإجراءات التي يتخذها الشخص المصاب من أجل نوعية حياة أفضل، وتحقيقا لهذه الغاية من الضروري أحيانا تشجيعه على البحث عن معلومات حول مختلف الأساليب التكميلية وجميع الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهل تكيفه.
- تشجيع الشخص المصاب على تنمية قدراته على حل المشاكل الناجمة عن مرضه.

- تسهيل تواصل سلس والمفتوح بين الشخص المصاب وجميع أعضاء الفريق متعددة التخصصات.

ج-التنسيق:

- المشاركة بنشاط في النهج متعدد التخصصات والتشاور لتطوير وتنفيذ خطة التدخل الفردية بهدف استمرارية الرعاية.
- العمل كشخص مرجعي لكل من الشخص المصاب وعائلته وأصحاب المصلحة المشاركين في خطة التدخل متعددة التخصصات.
- نقل المعلومات ذات صلة (التقييم الأولي والمستمر، خطة التدخل) إلى أصحاب المصلحة المعنيين من أجل ضمان المثالية السريرية المناسبة.
- إحالة الشخص وعائلته إلى المتخصصين في الفريق متعددة التخصصات وفقا للمعايير المرجعية المحددة.
- توجيه المريض داخل شبكة الخدمات الصحية والاجتماعية
- إنشاء والحفاظ على الروابط في شبكة الخدمات الصحية والاجتماعية المشاركة في مكافحة السرطان وخاصة الممرضين في غرف العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي ومرضي الرعاية التلطيفية ومرضي الأبحاث.

خلاصة:

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل فإن الممرضين بمصلحة مكافحة السرطان يقدمون رعاية شاملة لمرضى لسرطان وتلبية احتياجاتهم، إلا أن طبيعة عملهم شاقة وتستلزم التضحية والشعور بالواجب وتقديم الأفضل في عملهم.

الجانب التطبيقي

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا. الدراسة الاستطلاعية.

أ. أهداف الدراسة الاستطلاعية.

ب.نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ج.حدود الدراسة.

ثانيا. الدراسة الأساسية.

أ. حدود الدراسة الأساسية.

ب.المنهج الدراسة.

ج.عينة الدراسة.

د. أدوات الدراسة.

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي جانب مهم جدا خاصة في البحث العلمي، وذلك من أجل اختيار فرضيات الدراسة، يمثل هذا الفصل الخطوة الأولى لاختيار أدوات القياس حيث سنتطرق إلى أهم الاجراءات المنهجية المتبعة من أجل إتمام هذا البحث.

أولا. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله، وهي من الخطوات الأساسية التي يقوم بها الباحث أثناء دراسته لموضوع معين، إذ تساعده على جمع المعلومات والحقائق التي تخدم موضوع بحثه، كما تحدد له الطرق العلمية التي بواسطتها يتم دراسة الموضوع.

وهي دراسة ميدانية أولية يقوم بها الباحث من أجل التعرف على الظاهرة المراد دراستها وذلك بهدف تكوين مناسب لحالات الدراسة، وبناء على ذلك تعد خطوة مهمة في البحث العلمي.

قمنا بتطبيق الدراسة الاستطلاعية في المؤسسة الاستشفائية ،بلدية عين تادلس ولاية مستغانم.

الفترة الممتدة من 21أفريل إلى 21 جوان ولذلك حالات الدراسة أساس الدراسة وذلك بغرض التعرف على مجتمع الدراسة، تحديد عينة البحث اضافة الى التعرف على امكانية التعامل مع الحالات والقدرة على الحصول على المعلومات اللازمة بتطبيق مقياس الجلد مع ضبط المتغيرات والفرضيات .

أ-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تسعى الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية:

- تحديد ميدان الدراسة.
- التعرف على الظروف التي يمكن أن تواجه الباحث في ميدان الدراسة.
- التعرف على عينة الدراسة.

- التحقق من أن الأدوات المستخدمة مناسبة لجمع البيانات.

ب-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد عينة الدراسة.
- ضبط أدوات الدراسة.
- التعرف على حالات الدراسة.
- ضبط منهج الدراسة.
- تحديد الفرضيات بصفة دقيقة.

ج-حدودها:

- **الحدود المكانية:** أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية في مستشفى "بلطرش العجال "المتواجد ببلدية عين تادلس، مستغانم.

- **الحدود الزمانية:** تم جمع البيانات من خلال الفترة من 08 أفريل إلى 18أفريل 2024

التعريف بالمؤسسة العمومية الاستشفائية:

تم إنشاء مستشفى عين تادلس ولاية مستغانم سنة 1986، ويعرف المستشفى بتعدد أقسامه، مصلحة الاستعجالات، مصلحة الإنعاش، مصلحة أمراض المعدة ومصلحة جراحة العظام .... إلخ

ثانيا. الدراسة الأساسية:

في هذه الدراسة يتم تحديد الحالات وتطبيق عليها أدوات الدراسة من أجل التحقق من فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج موضوعية تخدم موضوع بحثنا.

أ-حدود الدراسة:

-**الحدود المكانية:** أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية في مستشفى "بلطرش العجال "المتواجد ببلدية عين تادلس، مستغانم.

- **الحدود الزمانية:** تم جمع البيانات من خلال الفترة من21 أفريل إلى 18 ماي 2024.

ب-حالات الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة باعتماد حالات قصدية ذات خصائص محددة، وهي أسلوب يقوم به الباحث باختيار الحالات على حسب متغيرات الدراسة والفرضيات المقترحة.

لقد تم اختيار حالات الدراسة المكونة من 4 حالات من الممرضين العاملين بمصلحة مكافحة السرطان وهذا لمعرفة إذا كان مستوى الجلد النفسي يؤثر على مستوى التوافق النفسي المهني لدى الممرضين.

وقد تم توزيع خصائص الحالات عللا حسب الجدول التالي:

جدول رقم 01: يمثل حالات الدراسة:

الحالات	السن	الجنس	الخبرة المهنية
الحالة الأولى	27 سنة	انثى	6 سنوات
الحالة الثانية	58سنة	ذكر	38 سنة
الحالة الثالثة	60 سنة	انثى	40سنة
الحالة الرابعة	28 سنة	انثى	5 سنوات

ج-منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على "المنهج العيادي" الذي يعتبر المنهج المناسب للدراسة، إذ يقوم على جمع معلومات عن الحالة وذلك من أجل الوصول إلى الأسباب الداخلية والخارجية للحالة وإعطاء معنى لهذا الفهم.

د-أدوات الدراسة:

- المقابلة العيادية.
- دليل المقابلة
- الملاحظة العيادية.
- مقياس الجلد.

المقابلة العيادية النصف موجهة: هي لقاء بين الفاحص والمفحوص تهدف إلى توجيه أسئلة للمفحوص مع المحافظة على حرية تعبير الفرد.

دليل المقابلة: هو عبارة عن استمارة أعدت من طرف الباحثة وذلك للكشف عن جوانب معينة للحالات، وشملت عدة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: المعلومات الأولية

المحور الثاني: التوافق الشخصي

المحور الثالث: التوافق الجسمي

المحور الرابع: التوافق الأسري

المحور الخامس: الرضا المهني الذاتي

المحور الساس: الرضا المهني الموضوعي

المحور السابع: الرضا عن العلاقة مع الزملاء

المحور الثامن: الرضا عن العلاقة مع المسؤولين

المحور التاسع: الرضا عن العلاقة مع المرضى

الملاحظة العيادية:

تم استخدام الملاحظة العيادية كوسيلة من أجل ملاحظة السلوكات غير اللفظية بما في ذلك الإيماءات والحركات الجسدية التي يصعب على الحالة التعبير عنها.

سلم الجلد كونور و دافيد سون (CD-RISC) The Cannor -Davidson Resilience Scal

قام بإعداده كل من (كونرو كاترين ودفيدسون جونان، Connor Kathryn Davidson Jonathanليقيس درجة الجلد لدى الأفراد. يحتوي على 25 بندا. يتم تقييم كل بند على خمس درجات حسب سلم ليكرت (0=لا أوافق تمام إلى 4=أوافق تماما). ٩كلما ارتفع أو انخفض مجموع الدرجات المتحصل عليها في كل الاختبارات دل على ارتفاع او انخفاض درجة قدرة الجلد لدى الفرد. كما أن السلم يمكن استعماله لقياس خمسة أبعاد: عامل الكفاءة الذاتية والذي تعبر عنه كل من البنود (2،4،15،17،18،19،20،21). العامل الثاني، المتمثل في النظام في الانفعالات، وتدل عليه كل من عبارات البنود(9،7،10،14،16،24،25). العامل الرابع حول المساندة الاجتماعية، ويتمثل في عبارات كل من البنود (1،2،12،13،22) العامل الرابع، حول المساندة الاجتماعية، وتعبر عنه كل من البنود (5،6،23). العامل الخامس، وهو العامل الديني وتدل عليه كل من عبارتي البندين (8،11).

جدول رقم 02: أبعاد مقياس الجلد

الأبعاد	العبارات الدالة
الكفاءة الذاتية	21،20،19،18،17،15،4،2
التحكم في الانفعالات	25،24،16،14،10،7،9
المشاعر الإيجابية	22،13،12،2،1
المساندة الاجتماعية	23،6،5
العامل الديني	11،8

جدول رقم 03:تحليل درجات المقياس

النسبة المئوية	التحليل
25-0	دون المتوسط
25-50	متوسط
75-50	فوق المتوسط
75-100	مرتفع

إجراءات الترجمة:

تمت الترجمة المقياس إلى اللغة العربية من طرف فريق بحث بمخبر علم النفس الاكلينيكي بجامعة سطيف 02 والذي ضم كل من **الاستاذين أ.د:شرفي محمد الصغير و أ. جار الله سليمان**، وقاما باتباع الخطوات التالية:

اولا: ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من طرف أستاذ متخصص في اللغة الإنجليزية.

ثانيا: القيام بتطبيق الاختبار على عينة صغيرة من 12فردا من الطلبة على المستوى الثانوي والجامعي لتقييم مدى وضوح العبارات وصلاحية التعليمات.

ثالثا: عرض الاختبار على أخصائيين في علم النفس من كل من جامعتي سطيف وباتنة لإبداء آرائهم ومدى ملائمة العبارات لقياس الخاصية التي تقيسها.

رابعا: إجراء تعديلات في صيغ بعض العبارات حسب اقتراحهم، بما يتلائم والخصائص الثقافية لمجتمعنا. وتم تعديل ثلاث عبارات (6،8،16).

خامسا: عرض هذه النسخة على أستاذين في اللغة الإنجليزية لترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية.

سادسا: تطبيق الصورة النهائية باللغة العربية على عينة 143فردا.اضافة إلى تطبيقها على عينة 52 فردا مع سلم الاحساس بالضغط النفسي، من أجل دراسة الخصائص السيكومترية للاختبار.

- **حساب الصدق**

صدق المحكيمن، عرض الاختبار في نسخته باللغة العربية التي قاما بصياغة عبارتها على خمس أخصائيين في علم النفس العيادي لغرض تقييمها وتقديم اقتراحات حول مدى قياس كل من العبارات لقدرة الجلد. واجمعوا على أن كل العبارات تقييس عوامل الجلد مم حيث انها تعبر على الصلابة والقدرة على العودة إلى الحالة العادية بعد التعرض لخطر يهدد حياة الفرد.

الصدق التميزي:

أجريت عملية مقارنة متوسطات الدرجات بين الطرفين للتأكد من القدرة التميزية لبنود السلم بين الفئة العليا (27%) والذين لديهم درجات مرتفعة وبلغ عددهم (39طالبا)، والفئة الدنيا (27%) الذين لديهم درجات منخفضة وعددهم (39طالبا) ممن أجابوا عن بنود السلم.

فقد بلغت نسبة قيمة الصدق التمييز(ت=17،18) عند مستوى الدلالة أقل من (0.001) بما يعني أن المقياس يتمتع بصدق مقبول.

أما بالنسبة للاتساق الداخلي تراوحت معامل الارتباط بين فقرات السلم و(0.10و0.62) هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أقل من (0.01) أما الفقرة 16دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) مما يؤكد ان السلم يتمتع بدرجة عالية من الاتصال الداخلي.

أما بخصوص ثبات المقياس فقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ، بلغت قيمته (0.84)، وحساب التجزئة النصفية حيث تبين أن معامل الارتباط (0.71) ومعامل سبيرمان بروان (0.83)، وهي قيمة مرتفعة أثبتت أن السلم يتمتع بثبات جيد.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم إجراءات البحث وذلك بالاعتماد على المنهج العيادي اضافة إلى استخدام كل من دليل المقابلة والملاحظة العيادية ومقياس الجلد النفسي كوسائل للوصول إلى هدفنا والتحقق من صحة الفرضيات.

الفصل السادس:

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

أولا. عرض الحالات

أ. عرض الحالة الأولى

- ✓ عرض ومناقشة الحالة الأولى.

ب. عرض الحالة الثانية

- ✓ عرض ومناقشة الحالة الثانية.

ج. عرض الثالثة

- ✓ عرض ومناقشة الحالة الثالثة.

د. عرض الرابعة

- ✓ عرض ومناقشة الحالة الرابعة.

ثانيا. مناقشة الفرضيات:

أ. مناقشة الفرضية الرئيسية.

ب. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى.

ج. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.

أولا: عرض الحالات:

أ. عرض الحالة الأولى:

تقديم الحالة الأولى:

- الاسم: س
- الجنس: أنثى
- السن:27
- الحالة الاجتماعية: عزباء
- الحالة الاقتصادية: متوسطة نوعا ما
- مكان الإقامة: وادر الخير
- الخبرة المهنية: 6 سنوات

السيميائية العامة:

قصيرة القامة، جسم نحيف، بشرة سمراء، عينان بنيتان، هندام مرتب ونظيف، لغة واضحو ومفهومة، ومن ناحية التواصل كانت مترددة في الإجابات.

المزاج والعاطفة: كانت الحالة متوترة

سير المقابلات

جدول سير المقابلات

جدول رقم 04: سير المقابلات للحالة الأولى.

المقابلة	الهدف منها	التاريخ	المدة
الأولى	التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية	2024/04/22	25د
الثانية	جمع المعلومات عن الحالة بخصوص توافقها النفسي المهني عن طريق دليل المقابلة الذي أعد من طرف الباحثة	2024/04/23	30د
الثالثة	استكمال ما تبقى من استمارة دليل المقابلة مع الحالة	2024/04/30	25د
الرابعة	تم تطبيق مقياس الجلد النفسي على الحالة	2024/05/03	35د

يتضح من خلال جدول سير المقابلات التي قمنا بها مع الحالة أنه يوجد 4 مقابلات قمنا بها، المقابلة الأولى كانت بتاريخ 2024/04/24 هدفها التعرف على الحالة وإقامة علاقة و كسب ثقة الحالة حيث دامت 25 دقيقة، أما المقابلة الثانية كانت بتاريخ 2024/04/24 هدفها جمع معلومات عن توافق الحالة النفسي المهني وذلك عن طريق دليل المقابلة العيادية ودامت 30 دقيقة، أما كانت بتاريخ 2024/04/30 المقابلة الثالثة فهي استكمال ما تبقى من استمارة دليل المقابلة ودامت 25دقيقة، أما المقابلة الرابعة بتاريخ 2024/05/03 كانت بهدف تطبيق مقياس الجلد النفسي على الحالة ودامت 35دقيقة .

ملخص المقابلات:

الحالة(س) تبلغ من العمر 27سنة عزباء تعيش مع والديها وأخوتها وهي الطفلة الوحيدة متحصلة على شهادة البكالوريا سنة2015 أنهت دراستها بمعهد شبه طبي سنة 2018، تعمل حاليا في مصلحة مكافحة السرطان منذ أربع سنوات. عملت الحالة في مصلحة الإستعجالات لمدة سنتين المستوى الاقتصادي للحالة متوسط نوعا ما، الأب عامل يومي والأم ربة بيت والإخوة الأقل منها يدرسون. مكان إقامة الحالة واد الخير مستغانم. تم طرح أسئلة على الحالة أثناء المقابلات والتي شملت عدة محاور. محاور التوافق النفسي حيث أجابت الحالة انها ليست راضية على نفسها وعن وضعها وحياتها كونها هي في هذا المنصب بسبب الظروف، حيث تجد الحالة صعوبات في مواجهة زحل المشاكل التي تواجهها وتسبب لها ضغط كبير "**منعرفش نتعامل مه المشاكل** "وأضافت أنها ذات طبع هادئ وتعاني الحالة من فقر الدم منذ الطفولة وكان ذلك ظاهر على وجهها ويعين عملها أحيانا "**كي يكون كاين المرضى بزاف تحكمني الفشلة وخطرات كي يعطولي ونوع بالزربة تحكمني الدوخة**" أما بخصوص وضعها الاقتصادي فهو متوسط نوعا ما وصرحت الحالة أنها هي المسؤولة عن أهلها وتوفير حاجيات أهلها ودفع مستحقات البيت "**كلشي عليا فدار بابا كي يخدم يعاوني بصح كي ميكونش كاين انا رافدة كلش على ظهري**" وبالرغم من أنه هناك مشكل في الوضع الاقتصادي إلا أنها تعيش في جو هادئ بعيد عن المشاكل، كما أضافت الحالة أنها لا تحب إقامة علاقات مع أناس جدد ولا تحب جو الحفلات "**منبغيش الحس ومنبغيش نخالط نبغي نريح** وحدي" كما تجد الحالة صعوبة في مواجهة الأخرين وذلك بسبب خوفها من أن يأخذوا عليها الآخرين نظرة سيئة. أما بخصوص الجانب المهني، الحالة(س) توجهت إلى هذه المهنة بعد رفضها في تخصص الطب وكون المعدل الذي تحصلت عليه لم يسمح لهت بدخول التخصص وقالت فب هذا **السياق**" **قعدت في قلبي حتى** لدوك" وكانت تريد إعادة الباك للحصول على المعدل المطلوب لكن الظروف الاقتصادية دفعتها إلى دراسة التمريض وبالرغم من ذلك إلا أنها تؤدي عملها على أكمل وجه وهي مداومة ولا تتغييب إلا للضرورة، وقد قيمت أدائها على أنه إيجابي كونها تقوم

بالمريض. وأضافت الحالة(س) أن علاقتها جيدة مع زملائه "**متفاهمين فيما بيناتنا**" وأن عدد العمال كافي وأن المصلحة تحتوي على جميع ما يحتاجه الممرض والطبيب من أدوية وإلى ذلك لأداء عملهم. وأضافت أيضا أن المستشفى نظيف كون عاملة النظافة تسعى جاهدة على نظافته. وبما أنه هي المسؤولة على جميع تكاليف البيت فالمبلغ الذي تلقاه غير كافي مع الجهد المبذول. وأضافت أنه لو تجد عمل آخر ستذهب لعمله "**كون نصيب خدمة وحدخرا نخدمها راه مايجي يلحق الشهر نصيب روحي نتسلف**"، وأضافت أن الكفاءة هي أساس الترقية في مهنتها وهي تسعى جاهدة لإثبات نفسها لترقيتها. وما يثير قلقها في بعض الأحيان عندما تكلف بمهام غيرها في حضورهم خصوصا إذا كان هناك عدد كبير من المرضى فتتعب جسديا. وتنزعج عندما يتدخل الآخرين في مهنتها أو أخذ القرارات دون علمها، وأهم الشيء الذي يشجعها على بذل مجهود في عملها هم للمرضى خصوصا هند مدحها "**يضلوا يدعولي بالخير وكي نشوفهم نحمد ربي على الصحة**"

تحليل الحالة:

من خلال المقابلات والملاحظة العيادية التي قمنا بها مع الحالة اتضح أن الحالة ليست مستقرة نفسيا وهذا راجع إلى عدة عوامل، العامل الأول والمهم هو رغبتها الشديدة في دخول الطب، الهدف الذي لم تحققه أصبحت تلوم نفسها بكثرة "**كون غير مسمعتلهمش وعاودت الباك**". أيضا تبين لنا أن العامل الاقتصادي له دور كبير في الضغوطات والمشاكل التي تمر بها حاليا وهمها الوحيد هو كيف تدبر أمور أهلها.

أيضا لاحظنا أن الحالة استخدمت التكوين العكسي كآلية دفاعية حيث صرحت في المقابلات أنها إنسانة هادئة لكن سلوكها يفسر عكس ذلك حيث كانت الحالة في كل المقابلات علامات القلق بادية على وجهها وكانت تنظر إلى الهاتف مرارا وتكرارا وتنظر إلى الجدران مع فرك الأصابع.

أيضا لاحظنا على الحالة أثناء المقابلات، أنها متقمصة دور رجولي واتضح ذلك من طريقة جلوسها وكلامها والمصطلحات التي تستخدمها، ذلك راجع أولا إلى كونها الوحيدة بين إخوتها وأيضا تحملها دور الرجل في البيت في ضل وجود أبيها. كذلك كانت الحالة تجلس وحدها أغلب الأوقات ولا تبادر الحديث مع زملائها، وذلك كونها كثيرة التفكير في حالها، خصوصا أنها لم تعش شبابها كباقي الفتيات، وما أثار انتباهنا، أن المشاعر الحزن والتعاسة تختفي فجأة عند تعاملها مع المرضى وذلك لأنها تسعد بتعاملها مع المرضى وتنسى مشاكلها معهم.

نتائج مقياس الجلد:

جدول رقم 05: يمثل نتائج مقياس الجلد للحالة الأولى.

الأبعاد	الكفاءة الذاتية	التحكم في الانفعالات	المشاعر الإيجابية	المساندة الاجتماعية	العامل الديني	المجموع
درجات	14من 32	11من 28	7من 20	5من12	4من 8	37
النسب المئوية	43.75%	39.28%	35%	41،66%	50%	37%
مستوى الجلد النفسي	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

يوضح الجدول أن الحالة(س)تحصل على المجموع الكلي للنسب (37%) والتي تعبر عن أن مستوى الجلد متوسط والذي ينحصر ما بين(25–50) %، بحيث كان للعامل الديني أكبر نسبة تمثلت في (50%)، يليها المساندة الاجتماعية (47.66%)، ثم الكفاءة الذاتية التي تمثلت في (43.75%)، ومن ثم التحكم في الانفعالات (39،28%)وأخيرا المشاعر الإيجابية (35%)

الاستنتاج العام:

من خلال المقابلة والملاحظة العيادية وعلى أساسها تم التحليل الكيفي ومن خلال نتائج مقياس الجلد توصلنا لعدة نتائج أهمها:

الحالة لديها القدرة على التكيف نوعا ما مع الظروف التي تواجهها، وقوة تحملها لا بأس بها وهذا ما أكدته نتائج مقياس الجلد. حيث قدر مجموع هذا الأخير بـ: 37% وهذه النسبة تبين أن الحالة تحاول الصمود في ظل الظروف المحاطة بها، حيث كانت نسب المقياس تتراوح ما بين (35%-50%) وقد كان للعامل الديني النسبة الأكبر، حيث تمثلت في50% وذلك كون الحالة لديها ثقة بالله تعالى وأنه هو المسير والمدير لكل شيء، وأن المشاعر الإيجابية كانت منخفضة ذلك لأن الحالة (س) تعيش نوع من التذمر والقلق والعصبية التي تتملكها.

أما بخصوص التوافق النفسي، اتضح أن الحالة ليست متوافقة نفسيا وذلك كون إجاباتها كانت توحي بعدم توافقها وهذا كان في جميع محاور التوافق النفسي لدليل المقابلة.

وبالرغم من عدم توافقها النفسي إلا أنها متوافقة مهنيا وتحاول تقديم الأفضل في عملها.

وفي الأخير نستنتج أن الحالة لديها جلد متوسط وأنها ليست متوافقة نفسيا وذلك لتضافر عدة عوامل، إلا أن هذ لم يؤثر على توافقها المهني.

ب. الحالة الثانية:

المعلومات الأولية:

- الاسم: ح.
- السن :59 سنة.
- الجنس: ذكر.
- الخبرة المهنية:38 سنة.
- مكان الإقامة: خير الدين.
- الحالة الاجتماعية: متزوج.
- المستوى الاقتصادي: جيد.

السيميائية العامة:

الحالة (ح) قصير القامة، جسم نحيف، بشرة سمراء، عينان سودوتان، هندام مرتب ونظيف، لغة واضحة ومفهومة أما بخصوص التواصل كانت جيد مع الحالة.

المزاج والعاطفة: الحالة كانت هادئة.

جدول سير المقابلات:

الجدول رقم 06: سير المقابلات للحالة الأولى.

المقابلة	الهدف منها	التاريخ	المدة
الأولى	التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية	2024/04/21	30د
الثانية	جمع المعلومات عن الحالة بخصوص توافقها النفسي المهني عن طريق دليل المقابلة الذي أعد من طرف الباحثة	2024/04/22	30د

الثالثة	استكمال ما تبقى من استمارة دليل المقابلة مع الحالة	2024/04/28	25د
الرابعة	تم تطبيق مقياس الجلد النفسي على الحالة	2024/05/02	45د

يتضح من خلال الجدول سير المقابلات التي منا بها مع الحالة أنه قمنا بأربع مقابلات بها مع الحالة، المقابلة الأولى كانت بتاريخ2024/04/21 هدفها التعرف على الحالة وجمع المعلومات الأولية حيث دامت 30 دقيقة، أما المقابلة الثانية كانت بتاريخ 2024/04/22 كانت حول جمع المعلومات عن الحالة بخصوص التوافق النفسي و المهني باستعمال دليل المقابلة دامت مدتها 30 د، أما المقابلة الثالثة كانت بتاريخ 2024/04/28 و كانت من أجل إكمال ما تبقى من دليل المقابلة دامت مدتها 25 دقيقة، أما المقابلة الرابعة تم فيها تطبيق مقياس الجلد كانت بتاريخ 2024/05/02 ودامت مدتها 45د.

ملخص المقابلات:

الحالة (ح) يبلغ من العمر 59 سنة متزوج، زوجته الأولى متوفية وتزوج مرة أخرى، أب لستة أطفال، خمس اولاد وبنت، مستوى الدراسي للحالة سنة رابعة متوسط يعمل ممرض في المستشفى لمدة 38سنة، عمل في مصلحة الإستعجالات لمدة ثلاث سنوات ومصلحة الطب الداخلي لمدة عشر سنوات و25 سنة في مصلحة مكافحة السرطان، مستوى الاقتصادي للحالة جيد. الحالة (ح)يعمل ممرض وميكانيكي في نفس الوقت الزوجة ربة بيت، حيث صرح الحالة أنه راضي عن نفسه لأنه محبوب بين الناس، وعند مواجهته لأي مشكل فهو يسعى جاهدا لحله في أقرب وقت للتخلص منه "نحوس حل في أقرب وقت باه ميتعقدش المشكل"، أضاف الحالة أنه ليس عصبي وهو ذو طبع هادئ "**العصبية ماشي حل أنا داير هاك**". أضاف الحالة أنه لا يعاني من أي مشاكل صحية وأن صحته الجسمية تساعده على للقيام بأي عمل، وهو المسؤول

عن مصاريف البيت وأحيانا يساعده ابنه الأكبر في المصاريف، كذلك أضاف الحالة أنه يسعد في جوه العائلي وأن أفراد أسرته جد متفاهمين حتى مع زوجته الثانية التي تعاملهم مثل أمهم. أيضا الحالة يحب جو الحفلات "**انا إنسان زهواني ونحب لعراس وقاع**"، كذلك لا يجد صعوبة في مواجهة الآخرين وإذا كان لديه مشكل مع يذهب ليتكلم معه لحل النزاع" **أنا إنسان نقول كلمتي فالوجه و كي نصيب واحد منشوع مني نروح نهدر معاه معنديش مشكل** ".أما بخصوص الجانب المهني توجه الحالة إلى هذه المهنة باقتراح من والده وعمه و كانت رغبة الحالة هو التوجه إلى مركز التكوين المهني ميكانيكي فتوجه إلى دراسة التمريض وعند إنهاء دراسته توظف مباشرة في المستشفى الذي يعمل فيه حاليا وذلك منذ سنة 1985،وهو الآن راضي عن أدائه المهني و قيمه أنه إيجابي وأنه محبوب من طرف المرضى "**أنا قاع يبغوني parce que نعرف n pique**.وحسب الحالة أن عدد العمال كافي مقارنة مع عدد المرضى و أن المصلحة تحتوي على المستلزمات التي يحتاجوها للعناية بالمريض وأن المرضى الموجودين في المصلحة يحتاجون فقط إلى الدم أو المصل فقط وأضاف أن المصلحة نظيفة . أما بخصوص الأجر فهو غير كافي مع الجهد المبذول وأنه لا يوفر له مستلزمات الحياة لذلك يعمل حاليا ممرض و ميكانيكي وأن الكفاءة هي معيار أساسي للترقية وجاءه طلب من المسؤولين من أجل ترقيته لكنه رفض كون الترقية فيها تعب مقارنة مع دخلها المادي، أضاف الحالة أم علاقته جيدة مع المسؤولين والزملاء وعلاقتهم مبنية على التفاهم والاحترام وانه لا ينزعج عندما يكلف بمهام غيره "**اليوم عليا وغدوة عليهم**" ولا ينزعج من تدخل الآخرين في عمله وكونه لديه خبرة مهنية فلا أحد يأخذ أي قرار متعلق بمهنته دون علمها ولديه علاقة جيدة مع المرضى ولا يجد صعوبة في التعامل معهم "**قاع يبغوني ويسقسو عليا كي منجيش** ".

نتائج مقياس الجلد:

الجدول رقم 07: نتائج الجلد للحالة الأولى.

الأبعاد	الكفاءة	التحكم في	المشاعر	المساندة	العامل	المجموع

	الذاتية	الانفعالات	الإيجابية	الاجتماعية	الديني	
درجات	30من 32	20من 28	16من 20	10من12	6من 8	89
النسب المئوية	%93،75	%71،42	%80	%83،33	% 75	%89
مستوى الجلد النفسي	مرتفع	فوق متوسط	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع

يوضح الجدول التالي نتائج مقياس الجلد للحالة (ح) حيث كان للحالة جلد مرتفع بنسبة 89% وكانت نتائجه محصورة ما بين (93،%75-71،%42)، حيث كانت أكبر نسبة للكفاءة الذاتية تمثلت في 93،75%، ثم المساندة الاجتماعية بنسبة 83،33%، ثم تليها المشاعر الإيجابية بنسبة 80%، ثم العامل الديني الذي كانت نسبته75 %، في الأخير التحكم في ال مشاعر71،42%.

التحليل العام:

من خلال المقابلات والملاحظة العيادية التي قمنا بها مع الحالة اتضح أن الحالة واثق من نفسه وراض عليها، وهو إنسان جد هادئ. كان يعاني مؤخرا من توهم المرض عند تعامله مع مرضى السرطان "كنت نخاف كي نخدم معاهم ودوك وليت ندير بيهم .courage الحالة شخصية اجتماعية ومحبوبة وهذا ما لاحظناه من خلال المقابلات وأثناء أدائه عمله، الحالة في المقابلة الثانية بدا عليه نزع من التوتر عند الإجابة على الأسئلة وظهر عليه ذلك جسديا حيث في وسط المقابلة كان يهز رجله خصوصا عندما تعلق الأمر بأسئلة المحزر الأسري وذلك حسب رأي الباحثة فهو احتمال يكون بسبب مشاكل أسرية واستخدم الباحث التكوين العكسي

كآلية وذلك من أجل عدم التصريح لنا بمعلومات صحيحة ولكن تعابير جسده كان تقول عكس ذلك، أو الحالة لم يريد أن يصرح لنا بمعلومات حول أسرته وجوه العائلي. كذلك الحالة (ح)لم يدخل التمريض بمحض إرادته لكنه الآن يقدم الأفضل فيها وبالرغم من ذلك لم يترك هوايته كميكانيكي أولا للتنفيس من ضغط العمل وثانيا لمساعدته ماديا، وتبين لنا كذلك كان للحالة الكثير من فرص الترقية إلا أنه رفض وذلك كون الحالة لم يريد تحمل المسؤولية أكثر مما هو عليه.

الاستنتاج العام:

من خلال المقابلة والملاحظة العيادية وعلى أساسها تم التحليل الكيفي ومن خلال نتائج مقياس الجلد النفسي توصلنا إلى النتائج التالية:

الحالة لديها قدرة مرتفعة للتكيف ومواجهة الضغوطات التي تواجهها خصوصا الحالة تصدت لجميع الوباءات من كوليرا وكوفيد ..الخ مما جعل منه شخص لديه جلد مرتفع حيث بلغت مجموع نسب الحالة 89% وهو نسبة مرتفعة حسب دليل الجلد النفسي. حيث كانت نسب المقياس تتراوح ما بين (62.6%-93.75%)وقد كان للكفاءة الذاتية أكبر نسبة وذلك كون الخبرة المهنية للحالة وأيضا لديه خبرة في الحياة وكيفية التعامل معاها ومع الظروف المتغيرة واتضح كذلك أن التحكم في المشاعر هو أدنى نسبة مقارنة مع النسب الأخرى وذلك بسبب ضغط العمل أو بسبب علاقته مع أسرته التي لم تتضح لنا جيدا من خلال المقابلات بسبب تظليل الحالة للإجابة.

أما بخصوص التوافق النفسي فالحالة متوافق نفسيا وتبين لنا ذلك من خلال إجابته على جميع محاور وكانت إجاباته إيجابية وهذا الأخير ساعده على توافقه للمهني الذي كان بارز من خلال المقابلات ومن خلال ملاحظة الحالة عند أدائه لعمله وكذلك من خلال تعامله مع المرضى.

ج. الحالة الثالثة:

المعلومات الأولية:

- الاسم: د.
- السن :60 سنة.
- الجنس: أنثى.
- الحالة الاجتماعية: متزوجة.
- الحالة الاقتصادية: جيدة.
- مكان الإقامة: عين تادلس.
- الخبرة المهنية 40 سنة.

السيميائية العامة:

الحالة متوسطة القامة، جسم نحيف، بشرة بيضاء، عينان بنيتان، هندام مرتب ونظيف لغة واضحة ومفهومة، التواصل جيد مع الحالة.

المزاج والعاطفة: تظهر على الحالة نزع مز التعب مع شحوب الوجه.

جدول سير المقابلات:

الجدول 08: يمثل سير المقابلات للحالة الثانية.

المقابلة	الهدف منها	التاريخ	المدة
الأولى	التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية	2024/04/30	35د
الثانية	جمع المعلومات عن الحالة بخصوص توافقها النفسي المهني عن طريق دليل المقابلة الذي أعد من طرف الباحثة	2024/05/02	30د
الثالثة	استكمال ما تبقى من استمارة دليل المقابلة مع الحالة	2024/05/06	30د
الرابعة	تم تطبيق مقياس الجلد النفسي على الحالة	2024/05/07	35د

يوضح الجدول التالي جدول سير المقابلة مع الحالة (د)، كانت المقابلة الأولى بتاريخ 2024/04/30 دامت لمدة 35 دقيقة كانت بهدف جمع المعلومات عن الحالة وكسب ثقتها، أما بخصوص المقابلة الثانية كانت من أجل جمع إجابات عن دليل المقابلة المتعلقة بالمحور النفسي دامت مدتها 30 دقيقة وكانت بتاريخ 2024/05/02، أما المقابلة الثالثة فكانت بتاريخ 2024/05/06 دامت مدتها حوالي 30 دقيقة وكان هدفها إكمال دليل المقابلة، كانت المقابلة الأخيرة بهدف تطبيق المقياس كانت مدتها 35د بتاريخ 2024/05/07.

ملخص المقابلات:

الحالة (ح)تبلغ من العمر 60سنة متزوجة، أم لستة أطفال، مستوى الدراسي للحالة سنة ثانية ثانوي تعمل في المستشفى منذ 30 سنة علمت للحالة في مصلحة الأطفال لمدة عشر سنوات في مستشفى وهران، وخمس سنوات في مصلحة طب الأطفال و15 سنة في مصلحة الأورام، مستوى الاقتصادي للحالة جيد، صرحت الحالة أنها راضية عن نفسها وعند مواجهته لأي مشكل فهي تتجنبه ولا تعطيه أي اهتمام، كذلك تعتبر الحالة أنها جد عصبية " **je suis très nerveuse**"وهذه العصبية في المنزل فقط لكن عند بداية الدوام تصبح إنسانة هادئة، أيضا الحالة لا تعاني من أي مرض أحيانا فقط عند تقلق يرتفع ضغط دمها، كذلك صحتها الجسمية لا تساعدها أحيانا بحكم كبر سنها والدوام اليومي، كذلك الحالة متعاونة مع زوجها على مصاريف البيت وأنها راضية على ظروف أسرتها إلا لا تجد راحتها مع أسرتها مقارنة مع المرضى وطاقم العمل. كذلك الحالة تستمع بالجلوس مع الآخرين كونها شخصية اجتماعية وتخب كثيرا المشاركة في الحفلات "**نبغي داك الجو و** » **ambiance**ولا تجد صعوبة في مواجهة الآخرين وليس لديها مشاكل معهم. أما بخصوص الجانب المهني فالحالة توجهت إلى هذه المهنة عن طريق الصدفة فهي كانت تدرس سنة ثانية ثانوي وأب صديقتها عندما سجل ابنته سجلها معه وهي وافقت "**والله غير جات صدفة** "وهي جد راضية عن أدائها المهني لأنها تقوم بمهنتها بطريقة صحيحة وأنها مواظبة علمها ولا تتغيب حيث قيمت الحالة (د) أدائها المهني بأنه إيجابي وأضافت أن المصلحة تحتوي غلى جميع الأدوات اللازمة وأن عدد العمال كافي أيضا المصلحة تتسم بالنظافة كون عاملة النظافة تقوم عملها على أكمل وجه، لكن الحالة ترى أن الأجر الذي تتقاضاه لا يتناسب مع الجهد المبذول وأن لولا مساعدة الزوج لها لا يستطيع توفير مستلزمات الحياة. كذلك حسب الحالة فالكفاءة هي معيار أساسي للترقية وأنها لا تنزعج عندما تكلف بمهام غيرها وأضافت أن علاقتها جيدة مع رؤساء عملها وأيضا تحظى بتقدير جيد من طرفهم، صرحت الحالة أنه لا يمكن لأحد أن يأخذ قرار متعلق بمهنتها دون علمها وذلك كما ذكرنا سابقا كون لديها خبرة طويلة في الميدان ولا تجد صعوبة في التعامل مع المرضى ومه عائلاتهم ولديها علاقة جد ممتازة معهم.

نتائج مقياس الجلد:

الجدول 09: نتائج مقياس الجلد للحالة الثالثة.

الأبعاد	الكفاءة الذاتية	التحكم في الانفعالات	المشاعر الإيجابية	المساندة الاجتماعية	العامل الديني	المجموع
درجات	29من 32	19 من 28	17من 20	11من12	8/ن 8	80
النسب المئوية	%90،62	67.85%	85%	%91،66	%100	%80
مستوى الجلد النفسي	مرتفع	فوق متوسط	مرتفع	مرتفع	مرتفع	مرتفع

يوضح الجدول التالي نتائج مقياس الجلد للحالة (د) حيث اتضح ان الحالة لديها جلد مرتفع بلغت نسبته حوالي 80%، تمثلت أكبر نسبة في العامل الديني الذي كانت له نسبة كامل ة100% ثم بعدها المساندة الاجتماعية قدرت ب 91،66% ومن ثم تليها الكفاءة الذاتية التي تثملت في 90،62%، ثم المشاعر الإيجابية الذي كانت نسبته 85%، في الأخير التحكم في المشاعر الذي كانت نسبته 67.85%

تحليل عام للحالة:

من خلال المقابلات والملاحظة العيادية التي قمنا بها مع الحالة، تبين أنها إنسانة اجتماعية ولديها علاقات جيدة مع الجميع ومن زملاء ورؤساء العمل، أثناء المقابلة الثالثة مع الحالة بالتحديد عند سؤالنا عن كيف اختارت المهنة، هنا الحالة تكملت لنا عن علاقتها مع والديها اللذان تطلقا وهي في سن صغير، والأب حاليا يعيش في فرنسا ولا تربطها أي علاقة مع والأم تزوجت مرة أخرى وهي ترعرعت عند جدتها، هذا يدل على خروج مكبوت الذي أثر ولا يزال يؤثر عليها.

أيضا ما أثار انتباهي هو فرط الحركة العالي للحالة وهذا لديه تفسيرين الأول هو كون الحالة لديها خبرة مهنية في الميدان فهي تشرف على الجميع وتظن في رأيها أنها هي الوحيدة التي يمكن أن تقوم بالمرضى. إضافة إلى ذلك جميع الممرضين عندما يكون هناك مشكل ولا يستطيعون حله فيلجئون إليها. أما التفسير الثاني هو أن الحالة تستخدم التعويض كآلية دفاعية بطريقة لا إرادية من أجل لفت انتباه الآخرين ومحاولة اثابت نفسها وهذا حسب رأي الباحثة من الأسباب الأولى الذي جعل منها إنسانة شديدة الحركة ذلك كونها انفصلت عن موضوع الحب "الأم" في سن صغير مما جعلها تشعر بالنقص فلجئت لفرط الحركة كحل لتعويض الفراغ الذي خلفه لها الانفصال عن والديها. أما بخصوص قلق للحالة في المنزل ولا تجد راحتها مع الأسرة على عكس العمل فهي لا تجد نفس الاهتمام والحب والتقدير في المنزل ولا تصح لها الفرص لإثبات نفسها وتتلقى نوع من اللامبالاة لذلك فهي تلجأ للغضب كحيلة من أجل التقليل من عدم الاهتمام واللامبالاة.

الاستنتاج العام:

من خلال المقابلات والملاحظة العيادية والتي على أساسها تم التحليل الكيفي ومن خلال نتائج مقياس الجلد النفسي توصلنا إلى النتائج التالية:

أن الحالة إنسانة اجتماعية ولديها بعض المشاكل النفسية التي لم تصرح بهم الحالة إلا أننا لاحظناهم أثناء المقابلات و أثناء أداء الحالة لعملها وبالرغم من ذلك فالحالة لديها قدرة مرتفعة

للتصدي ومواجهة هذه الضغوطات وهذا ما توصلنا إليه من خلال نتائج مقياس الجلد حيث بلغت نسبته حوالي 80 % وكانت نتائج تتراوح ما بين (53.57%-100%) قد كانت نسبة التحكم في المشاعر منخفضة مقارنة مع النسب الأخرى كون الحالة جد عصبية وانفعالية وهذا ما صرحت به الحالة، وكانت نسبة كاملة للعامل الديني حيث ترجع الحالة أي شيء في حياتها للقضاء والقدر.

أما بخصوص التوافق النفسي فالحالة متوافق نفسيا نوعا ما وهذا ما اتضح من خلال إجاباتها أثناء المقابلات وأثناء التحليل الكيفي وذلك راجع لعدة عوامل أهمها العصبية الزائدة للحالة، التي تؤثر على علاقاتها مع عائلتها، حيث استخدمت الحالة بعض من ميكانيزمات الدفاع وبعض السلوكات كوسيلة للتخفيف من المشاكل النفسية مما ساعدها هذا على التوافق المهني حيث اتضح أن الحالة جد متوافقة مهنيا.

في الأخير نستنتج الحالة لديها جلد مرتفع وأنها متوافقة نوعا ما نفسيا ومتوافقة مهنيا.

د. الحالة الرابعة:

المعلومات الأولية:

- الاسم: أ.
- السن :28 سنة.
- الجنس: أنثى.
- الخبرة المهنية: خمس سنوات.
- الحالة الاجتماعية: متزوجة.
- الحالة الاقتصادية: متوسطة.
- مكان الإقامة: عين تادلس.

السيميائية العامة:

الحالة (أ) قصيرة القامة، جسم متوسط، سمراء، عينان سودوتان، هندام مرتب ونظيف، لغة واضحة ومفهومة، التواصل كان جيد مع الحالة

المزاج والعاطفة: كانت الحالة بادية عليها آثار التعب والقلق.

جدول سير المقابلات:

الجدول 10: سير المقابلات للحالة الرابعة.

المقابلة	الهدف منها	التاريخ	المدة
الأولى	التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية	2024/05/06	30د
الثانية	جمع المعلومات عن الحالة بخصوص توافقها النفسي المهني عن طريق دليل المقابلة الذي أعد من طرف الباحثة	2024/05/12	25د
الثالثة	استكمال ما تبقى من استمارة دليل المقابلة مع الحالة	2024/05/13	25د
الرابعة	تم تطبيق مقياس الجلد النفسي على الحالة	2024/05/20	30د

الجدول التالي يمثل سير المقابلات للحالة (أ)، كانت المقابل الأولى مع الحالة في تاريخ 2024/05/06 كانت بهدف التعرف على الحالة و جمع البيانات الأولية دامت لمدة 30 دقيقة، المقابلة الثانية كانت بهدف جمع المعلومات عن الحالة بخصوص توافقها النفسي المهني عن طريق دليل المقابلة الذي أعد من طرف الباحثة بتاريخ2024/05/12 دامت لمدة 25د، أما المقابلة الثالثة كانت مدتها 25 بهدف د بتاريخ 2024/05/13 استكمال ما تبقى من استمارة دليل المقابلة مع الحالة، أما المقابلة الأخيرة كانت بتاريخ 2024/05/20 بهدف تطبيق مقياس الجلد على الحالة دامت لمدة 30د

ملخص المقابلات:

الحالة (أ)تبلغ من العمر 28سنة متزوجة حامل بالطفل الأول، مستوى الدراسي سنة ثالثة ثانوي، تحصلت على بكالوريا بتقدير جيد مما سمح لها بدخول معهد شبه طبي لدراسة تمريض. تعمل الحالة في المستشفى منذ سبع سنوات في البداية عملت في مصلحة الطب الداخلي لمدة سنة ونصف وخمس سنوات في مصلحة مكافحة السرطان، مستوى الاقتصادي للحالة متوسط، صرحت الحالة راضية عن نفسها "**مدرتش حاجة لي يأنبني عليها ضميري**". أيضا الحالة عندما يكون هناك مشكل فهي تواجهه ولا تتهرب منه، تعتبر الحالة نفسها عصبية نوعا ما "**تتعصب على حاجة صح تقلق االشي على اي حاجة**"، الحالة لديها مرض السكري أصيبت به مؤخرا بسبب للحمل، الحالة تشعر بالتعب كثيرا خصوصا مع العمل وبهذا لم تعد صحتها الجسمية تساعدها للقيام بأي نشاط. كذلك الحالة هي المسؤولة عن مصاريف البيت بالرغم من أن زوجها يعمل في شركة المياه. وهي ليست راضية على ظروف أسرتها ولا تشعر بالراحة مع اسرتها كون مؤخرا أصبحت لديها مشاكل مع الزوج ولا تحب جو الحفلات و المناسب وتفضل البقاء لوحدها معظم الأوقات كذلك تجد صعوبة في مواجهة الآخرين وذلك خوفا من إيذائهم لفظيا "**نحملها في روحي ونسكت** ".أما بخصوص الجانب المهني فالحالة اختارت المهنة عن حب وحسب قولها فهو حلم طفولتها "**كنت باغيتها ملي كنت صغيرة**"، أما بخصوص أدائها المهني فهي راضية عليه وهي تسعى دائما لتقديم الأفضل، كما صرحت الحالة أنها مؤخرا أصبحت تتغيب كثيرا وذلك بسبب تعب الحمل ولم تعد لها القدرة على الدوام يوميا خصوصا وهي في الأشهر الأخير من الحمل. كما قيمت أدائها بأنه إيجابي "**بالرغم انني نتعيب بصح كي نجي نخدم نمد قاع واش عندي**"، أضافت الحالة أن عدد العمال كافي في المصلحة مقارنة مع المرضى وأن المصلحة تحتوي على جميع التجهيزات اللازمة وترى أن الأجر الذي تتقاضاه لا يتناسب مع الجهد المبذول وأنه لا يوفر لها مستلزماتها .كذلك صرحت الحالة ان الكفاءة هي معيار أساسي للترقية وعلاقتها مضطربة مع زملائها بسبب مشاكل شخصية حدثت مسبقا، لكن علاقتها جيدة مع المسؤولين أيضا الحالة تنزعج من تكليفها بمهام غيرها" **كل واحد فينا خدمتوا باينة**" أضافت أنها لا تزعج عندما يتدخل الآخرين في عملها "**اذا**

بغاو يوروني نورمال" ، قلقها عندما يتم أخذ قرار متعلق بمهنتها دون علمها وأيضا تجد صعوبة في التعامل مع المرضى وعلاقتها مضطربة معهم .

نتائج مقياس الجلد:

الجدول 11: يمثل نتائج المقياس للحالة الرابعة.

الأبعاد	الكفاءة الذاتية	التحكم في الانفعالات	المشاعر الإيجابية	المساندة الاجتماعية	العامل الديني	المجموع
درجات	15من 32	09من 28	7من 20	5من12	4من 8	40
النسب المئوية	%46،87	%32،14	35%	41.66%	50%	%40
مستوى الجلد النفسي	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

الجدول المقابل يمثل نتائج الجلد للحالة (أ) حيث تبين أنه لديها جلد متوسط تمثلت مجموع النسب 40%، كانت أعلى نسبة للعامل الديني قدرت ب50%، ثم تليها الكفاءة الذاتية بنسبة 46،87% بعدها المساندة الاجتماعية 41،66 ثم بعد ذلك المشاعر الإيجابية 35% في الأخير التحكم في المشاعر 32،145%.

تحليل وتفسير الحالة:

من خلال المقابلات والملاحظة العيادية تبين أن الحالة ليست راضية عن نفسها وهي المسؤولة عن مصاريف البيت كون زوجها لا يساعدها أبدا ولاحظنا كذلك أن الحالة تبدوا غليها علامات القلق والتوتر وعلامات الخجل بادية عليها، أيضا استخدمت الحالة التكوين العكسي كآلية دفاعية للتخفيف من مشاعر القلق الناجمة عن علاقتها مع الزوج وهذه الضغوطات والمشاكل الزوجية أثرت على أدائها المهني.

أيضا كون الحالة تزوجت دون رغبة أهلها فهي الآن تعيش في ضغط كبير خصوصا بعد المشاكل الزوجية التي تواجهها مؤخرا. أما بخصوص عدم توافقها المهني فالحالة قبل الحمل وقبل المشاكل الزوجية كانت تؤدي مهامها على أكمل وجه.

استنتاج عام للحالة:

من خلال المقابلة العيادية والملاحظة العيادية وعلى أساسها تم التحليل الكيفي ومن خلال نتائج مقياس الجلد النفسي توصلنا إلى النتائج التالية:

الحالة تعاني من ضغوطات نفسية وهذا اتضح لنا من خلال المقابلات التي قمنا بها مع الحالة مما جعلها تجد صعوبة في مواجهة المشاكل ولديها قدرة متوسطة في تصدي لها وهذا ما اوضحته لنا نتائج مقياس الجلد حيث كانت تبلغ نسبته حوالي40% وكانت تتراوح ما بين (32.14%-50%) الحالة تجد صعوبة في التحكم في مشاعرها وذلك راجع إلى الضغط الذي تمر بها مؤخرا وتحصلت على نصف النسبة في الجانب الديني فالحالة ثقتها بالله لا بأس به وهذا يمكن أن يسهل عليها التعامل مع المشاكل، وهذا ما جعلها غير متوافقة نفسيا وأثر عليها مهنيا.

الاستنتاج العام للحالات :

من خلال هذه الدراسة الميدانية التي كانت تحاول الكشف إذ كان يمكن لمستوى الجلد أن يؤثر على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين بمصلحة مكافحة السرطان، الذي اعتمدت فيه الباحثة على دليل للمقابلة والملاحظة العيادية ومقياس الجلد فكانت نتائج الدراسة المتحصل عليه حسب حالات الدراسة كالتالي:

- يؤثر الجلد النفسي على التوافق النفسي المهني عند الممرضين بمصلحة السرطان.
- يختلف مستوى الجلد النفسي عند الممرضين باختلاف السن.
- كلما ارتفع مستوى الجلد النفسي كلما استطاعوا الممرضين التوافق.
- انخفاض في مستوى الجلد يؤدي إلى عدم التوافق النفسي المهني.
- يؤثر عامل الخبرة والأقدمية المهنية على التوافق النفسي المهني.

ثانيا: مناقشة الفرضيات:

أ. مناقشة الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية على ما يلي:

–يؤثر مستوى الجلد النفسي على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين العاملين بمستشفى السرطان"

لاحظنا من خلال المقابلة العيادية والملاحظة ونتائج مقياس الجلد أنه كلما ارتفع مستوى الجلد النفسي كلما كان هناك توافق نفسي مهني لدى الممرضين والعكس صحيح، من خلال هذه الدراسة تم تسجيل نسب الجلد متوسطة و مرتفعة للحالات الأربعة حيث الحالة(ح) والحالة (د) لديهم جلد مرتفع مما أثر على مستوى توافقهم النفسي والمهني بالرغم من المشاكل والضغوطات التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية والمشاكل المهنية وكذلك تعاملهم من

مختلف الوباءات مثل (كوليرا وكوفيد)، أصبحوا يواجهون المشاكل بسهولة ولا يجدون أي صعوبة في مواجهتها، توافقت هذه الدراسة مع دراسة (SimonA Kwasi osie 2019) والتي كان من بين نتائجها أنه هناك علاقة إيجابية عالية بين الجلد وإجهاد الشفقة عند الممرضين، وهنا نلاحظ قدرة الجلد الكبيرة وتأثيره القوي على جميع الجوانب النفسية للفرد، في نفس السياق نجد الحالة(س)والحالة (أ) لديهم جلد متوسط ومستوى متوسط من التوافق النفسي المهني مقارنة مع الحالتين السابقتين هذا كون الحالتين يسعون جاهدين للتأقلم في ظل الظروف والضغوطات التي يتعرضون لها حيث تمحورت مشاكل الحالة (س) في مشاكل اقتصادية بالدرجة الأولى أيضا هي في للتخصص دون رغبتها بينما الحالة(أ) لديها مشاكل عائلية كذلك كون فترة الحمل فترة حساسة هذه النتائج توافقت مع نتيجة دراسة (حدة يوسفي 2019) هي أن الممرضين لديهم جلد متوسط، بمعنى عندما يكون جلد متوسط عند الممرضين فهذا شيء طبيعي خصوصا محيط الحالتين مليء بالعقبات إلا أنهم بالرغم من ذلك يحاولون التكيف في مثل هذه الظروف. هنا يمكن القول إن الفرضية تحققت.

ب. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على ما يلي: "يؤثر عامل الخبرة والأقدمية المهنية على التوافق النفسي المهني عند الممرضين بمستشفى السرطان. "

من خلال المقابلة العيادية والملاحظة العيادية و مقياس الجلد النفسي حيث توصلنا إلى أن الحالتين الأولى والرابعة ليسوا متوافقين نفسيا ومهنيا علما أن الحالتين لديهم خبرة تتراوح ما بين 5إلى 6سنوات على عكس الحالة الثانية ة الثالثة تبين أن لديهم توافق نفسي ومهني وذلك كون الحالتين لديهم خبرة وأقدمية في الميدان حيث كانت خبرتهم المهنية كبيرة ما بين 38و40 سنة عمل على عكس الحالتين السابقتين اللتان وجدنا أنهم ليسوا متوافقين نفسيا ومهنيا وهنا نقول أن عامل الخبرة والأقدمية المهنية يؤثران على مستوى التوافق النفسي المهني، وهذا ما كان قد جاءوا به رواد النظرية السلوكية حيث ارجعوا التوافق هو عملية يكتسبها الفرد عن

طريف التعلم والخبرات التي يمر بها وأن الإنسان كلما كانت لديه خبرة كلما كانت لديهم القدرة على التوافق. هنا يمكن القول إن هذه الفرضية تحققت.

ج. الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على ما يلي:"يختلف مستوى الجلد النفسي لدى الممرضين بمستشفى السرطان باختلاف السن. "

تبين لنا من خلال تحليل المقابلات ونتائج مقياس الجلد النفسي أن الحالة الثانية والحالة الثالثة بحكم كبر سنهم كان لديهم جلد مرتفع هذا ما اثبتته نتائج مقياس الجلد وأن الحالتين كون كبر سنهم أصبحت لديهم قدرة عالية من الجلد وذلك بحكم أنهم تعرضوا للعديد من المشاكل والعقبات وكثرة المشاكل أكسبهم قدرة على الصمود على عكس الحالة الأولى و الرابعة تبين أن لديهم جلد متوسط وذلك بحكم صغر سنهم مقارنة مع الحالتين السابقتين وهنا نلاحظ فرق السن يؤثر على مستوى الجلد النفسي فكلما ارتفع عمر الحالة ارتفعت معه نسبة الجلد والعكس صحيح وهذا ما أشارت اليه دراسة SimonA Kwasi osie 2019التي كانت أحد نتائجها يوجد فرق من حيث العمر في مستوى الجلد. هنا يمكن القول إن هذه الفرضية تحققت.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر فئة الممرضين الفئة الأكثر عرضة للضغوطات النفسية والمهنية خصوصا وذلك لحساسية المكان والوجبات اليومية على عكس المصالح الأخرى مما يؤثر هذا سلبا عليهم، وباعتبار الجلد صفة إيجابية تساعد الفرد على مواجهة الضغوطات فعندما يتميز بها الممرضين يكون من السهل عليهم التوافق نفسيا ومهنيا في ظل العوائق المحاطة بهم، وهذا ما جعلنا ندرس تأثير مستوى الجلد النفسي على مستوى التوافق النفسي المهني عند الممرضين بمستشفى السرطان والتي كان هدفها دراسة الجانب النفسي لدى الممرضين ومحاولة التعرف إذا كان مستوى الجلد النفسي يؤثر على مستوى التوافق النفسي المهني والتعرف اذا كان عامل الخبر و الأقدمية المهنية يؤثران على مستوى التوافق النفسي المهني وإذا كان عامل السن يؤثر مستوى الجلد.

ومن خلال دراستنا تبين لنا الجلد النفسي يؤثر على مستوى التوافق النفسي المهني وذلك راجع لعدة عوامل ولعامل الأقدمية والخبرة المهنية لهما دور كبير في مساعدة الممرضين على التوافق النفسي المهني وكذلك عامل السن الذي كلما ارتفع ارتفعت معه نسبة الجلد.

هذه النتائج المتحصل عليها وذلك بالاستفادة من أدوات الدراسة المعتمدة للتي تمثلت في دليل المقابلة العيادية والملاحظة العيادية وكذلك مقياس الجلد CD-RISC كل هذا ساعدنا على تفسير والتحصل على النتائج المقدمة.

وبهذا تكون قد فتحنا بابا دراسي جديد للباحثين في علم النفس من أجل التطوير في هذه الأفكار والتعمق فيها.

صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع في اللف العربية بخصوص متغير الجلد والبحث باللغة الأجنبية والترجمة أخذ منا وقت.

- مشكلة التربص ورفض مركز مكافحة السرطان قبولنا بسبب مشاكل إدارية مع الجامعة.
- الحالات ليس لديهن وقت من أجل المقابلات وهذا ما أخذ منا وقت طويل.

التوصيات والاقتراحات:

- الاهتمام بفئة الممرضين كونهم أكثر فئة معرضة للضغوطات والمشاكل النفسية.
- القيام بدراسات حول الجلد فهو مصلح أعمق مما تطرقنا إليها.
- التدريب العلمي والنفسي الجيد للمرضين العاملين بمصلحة مكافحة السرطان على المهارات للحفاظ على صحتهم النفسية.
- تكثيف الدراسات بشكل متواصل عن أوضاع الممرضين العاملين بمحصلة مكافحة السرطان والعمل على تنمية كفاءاتهم وتقدير نشاطاتهم، مما يزيد من رفع معنوياتهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- أبو سكران عبد الله يوسف (2009). **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة.** رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس. تخصص صحة نفسية.
- بديع محمود قاسم (2001). **علم النفس المهني بين النظري والتطبيق.** الطبعة1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- برزوان حسيبة (2013). **فعالية برنامج علاجي سلوكي معرفي للتخفيف من الضغط المهني وتنمية أساليب المواجهة الفعالة لتحقيق التوافق النفسي لدى الشرطي الجزائري.** أطروحة دكتوراه العلوم في الارشاد النفسي والصحة النفسية. جامعة الجزائر2.
- بكوش الجموعي مومن (2013). **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.** مذكرة لنيل شهادة الماجستير على النفس. جامعة محمد خير. بسكرة. الجزائر.
- بليردوح كوكب الزمان وبجة حياة (2020). **التوافق النفسي والصحة النفسية.** مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد 15. العدد 02. أم البواقي. الجزائر.
- بن طاطة عبد القادر (2021). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بالتوافق النفسي الاجتماعي والدراسي لدى المراهق.** أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس المدرسي. جامعة الجزائر2.
- بن غربال سعيدة (2015). **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
- بن يحي فاطمة (2008). **علاقة الذكاء الانفعالي وسمات الشخصية واستراتيجيات التعامل بالاحتراق النفسي لدى الممرضين العاملين بمصالح مكافحة السرطان.** أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل.م.د. في علم النفس الصحة. جامعة الجزائر 02.

- بوتوته لامية (2020). **علاقة الأخطار النفسية الاجتماعية بالتوافق المهني لدى الممرضين.** أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علم النفس عمل وتنظيم. جامعة الجزائر2.
- بوحجار سناء(2016). **عوامل الجلد لدى الطفل العامل في الجزائر.** أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل م د) في علم النفس. جامعة محمد خيضر – بسكرة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- بوعامر أحمد زين الدين ،بحري صابر (2014). **مصادر التوافق المهني.** مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي. العدد 6.
- تباني أحلام (2022). **التغيير التنظيمي وآثاره على الرضا الوظيفي والتوافق المهني لدى الإطارات.** أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه طور ثالث ل م د. تخصص علم النفس العمل والتنظيم. جامعة الجزائر2. 2022.
- الجبور الأطرش، نايف محمود (2021). **السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية وعلاقته ببعض المتغيرات.** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 48. العدد 4. ملحق 1
- الجموعي صلاح الدين أحمد (2010). **الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي.** الطبعة 1. عمان: دار الزهراني للنشر والتوزيع.
- الحجازي مدحت عبد الرزاق (2012). **معجم مصطلحات علم النفس.** الطبعة 1. لبنان: دار الكتب العلمية.
- حسن فرجاني ابوبكر مختار ياسمين(2021).**دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة.** مجلة البحث في التربية وعلم النفس. المجلد 36. العدد 1
- حشمت حسين أحمد. لاتي. مصطفى حسين (2006). **التوافق النفسي والتوازن الوظيفي.** الطبعة 1. الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- حموش أسماء (2017). **واقع التوافق النفسي والمهني لدى الشباب الجامعيين المدمجين في إطار عقود ما قبل التشغيل.** مجلة الدراسات. جامعة الجزائر2.

- دحماني محمد وذيب فهيمة (2019). **التوافق المهني للعامل بين النظريات واستراتيجيات التحقيق.** مجلة البشائر الاقتصادية. المجلد 5. العدد 3. جامعة البليدة 02. الجزائر.
- زهران حامد عبد سلام (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي.** الطبعة 4. عالم الكتب.
- سلوى دباش (2019). **الجلد لنفسي لدى الراشد المصاب بالصدفية (من خلال تطبيق اختبار روشاخ).** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه طور الثالث (ل م د) في علم النفس. بسكرة. الجزائر.
- سليم عمرون (2019). **الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة تعليم الثانوي.** أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- سناني لبنى وبوعطيط جلال الدين (2022). **متطلبات تحقيق التوافق المهني في المؤسسات التنظيمية.** مجلة سوسيولوجيا. المجلد 6. العدد 1. سكيكدة.
- شاذلي عبد الحميد محمد (2001). **الواجبات المدرسية والتوافق النفسي.** الإسكندرية. مصر.
- طالب حنان (2010). **الصمم وسوء المعاملة والجلد.** مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. الملتقى الدولي الأول الصدمة النفسية استراتيجيات التكفل والوقاية. عدد خاص رقم 12. سطيف. الجزائر.
- عبد الحسن حسين. علي. عبد الزهرة عبد أليمة. حسين (2011). **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء.** مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية. المجلد 11.
- عسيري عبير وبنن محمد حسن (2003). **علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى. السعودية.

- عوض عباس محمود (1999). **الصحة النفسية والتوافق الدراسي**. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
- فرطاقي أحلام (2023). **المساهمة في دراسة مؤشرات الجلد لدى ضحايا حوادث المرور (فئة الراشدين)**. مجلة دراسات. قسنطينة الجزائر. مجلد14 العدد 01.
- قريشي عبد الكريم. **التوافق النفسي (التكيف)**. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة ورقلة.
- كاظم حسن ايمان (2009). **التوافق المهني لدى موظفي كلية التربية الأساسية في جامعة بابل**. مجلة كلية التربية الأساسية/جامعة بابل. عدد خاص. المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية الأساسية.
- كيلان محمود بيداء (2020). **التوافق النفسي**. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد. عدد 60. مجلد 42.
- مطاطلة موسى (2017). **الصحة النفسية والتوافق المهني: مقاربة تحليلية**. مجلة أبحاث نفسية وتربوية. جامعة 20أوت 1955. سكيكدة. المجلد 4. عدد10.
- نقاز سيد أحمد. **التوافق المهني داخل المنظمة الصناعية الجزائرية**. مجلة أفاق لعلم الاجتماع. جامعة سعد دحلب. البليدة.

المراجع الأجنبية:

1. Amandine this (2006). these de doctorat en psychologie nouveau regime specialite: psychologie clnique. approche psychodynamique de la resilience .universite de nancy 2.
2. Anuat marie (2005). **le concepte de reseilience et ses application clinique** .universite tu mierede lyon02.
3. Anuat Marie (2015). la resiliene; evolution des conception theorique et des application clinques reherche soin infermie N°11.

Werener et Smith (1982) .Rutter (1985).Mastenet et Gramazey (1895). Bernard. resilience handicap chez les enfant. 2007.

4. Anuat Marie (2005). **la resilience surmonyer les trumatismes**.edition Nathan Universite.
5. Benamsili lamai (2020) .**la resilience**. Revue Es-saoura d'études humaines et sociales I. Volume: 06 / N°: 01. Université de Bejaia(Algerie) Haderbache.
6. Benamsili lamai (2020).la resilience. Revue Es-saoura d'études humaines et sociales I. Volume: 06 / N°: 01. Université de Bejaia (Algerie) Haderbache.
7. Boris cyrulinik (2012). **resilience connaissance de base**/ paris / odil Jacob.
8. cancer nursing. vol36. n01. 2013. waters kluer health.lipincot willaims wilkins. **the context of onvology nursing practice**.
9. carbenito. L.j (1998). **nursing diagnosise application clinical practice**. 13 ed. Printed in USA.Wolters kluwer health.
10. Chelala hilda (2012). **du trumatisme a la resilience chez les eleves dans la clasese primaire dans le contexte de la gurre de juillet 2006 au liban de- saud.histoir** .universite michel de mon taigne-bordeaux. fraincais.
11. Colette Jourdan (january 2001).intervention ecosystemique individualisee axee sur la resilience. universite de quebec a trois-revier.

12. Merie mohamed (2020). **la resilience socio-economique et l'adaptation entre covid-19&risque de guere proud pe limited**. london. united kingdom.

13. Molipo.M. V .. Zuma. S.(n.d). oncology and palliative nursing. south African.

14. role de linfermier pivot en oncologie.(2008). direction de la lutte contre le cancer.

15. Tourigny sarah-claude (2016). **evolution de la resilience: elaboration dune grille danalyse au roschach et au tat** .universite du quebec .comme exigence de doctorat en psychologique (profile de intervention).

الملاحق

الملحق رقم 01: دليل المقابلة

المحور الأول: المعلومات الأولية:

الاسم: السن: الجنس:

الحالة الاجتماعية:

الخبرة المهنية:

المحور الثاني: التوافق الشخصي:

هل أنت راض عن نفسك؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

كيف تواجه المشاكل التي تتعرض لها؟

هل تعتبر نفسك عصبي؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل تتسم بالاتزان الانفعالي والهدء أمام الناس؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

المحور الثالث: التوافق الجسمي

هل تعاني من أي مشاكل صحية؟

هل تشعر بالتعب في بعض الأحيان؟

هل صحتك الجسمية تساعدك على القيام بأي نشاط؟

المحور الرابع: التوافق الأسري:

هل تساعد أسرتك؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل أنت راض عن ظروف أسرتك المعيشية؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل تشعر بالراحة مع أسرتك؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

المحور الخامس: التوافق الاجتماعي

هل تستمع بالجلوس مع الآخرين؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل تستمتع بالجلوس مع الآخرين؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل تحب المشاركة في الحفلات والمناسبات؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل تجد صعوبة في مواجهة الآخرين؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

المحور السادس: الرضا المهني الذاتي

كيف اخترت هذه المهنة؟

هل أنت راضي عن أدائك المهني؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل تتغيب عن العمل؟

ما تقييمك لأدائك؟

إيجابي لماذا

سلبي كيف ذلك

المحور السابع: الرضى المهني الموضوعي

هل عدد العمال كافي في مصلحة مكافحة السرطان؟

هل يحتوي قسم مكافحة السرطان على التجهيزات اللازمة؟

هل تتسم هذه المصلحة بالنظافة؟

المحور الثامن: الرضا عن الراتب والترقيات

هل ترى أن الأجر الذي أتقاضاه يتناسب مع الجهد المبذول؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل راتبك يوفر لك كل مستلزمات الحياة اليومية؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل الكفاءة معيار أساسي للترقية في مهنتك؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

المحور التاسع: الرضا عن العلاقة مع الزملاء

هل علاقتك جيدة مع زملائك في العمل؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل تنزعج عندما تكلف بمهام غيرك؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل تنزعج من تدخل الآخرين في عملك؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

المحور العاشر: الرضا عن العلاقات بالمسؤولين والإدارة

هل علاقتك جيدة مع رؤساء عملك؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل تحظى بتقدير جيد من المسؤولين؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

هل تنزعج عند عدم أخذ رأيك في القرارات المتعلقة بمهنتك؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

المحور الحادي عشر: العلاقة مع المرضى

هل تجد صعوبة أو مشاكل في التعامل مع المرضى؟

نعم كيف ذلك؟

لا لماذا؟

كيف هي علاقتك مع المرضى؟

جيدة كيف ذلك

ليست جيدة لماذا

الحالة 01

دليل المقابلة

في إطار القيام بدراسة أكاديمية نرجو منكم التعاون معنا والإجابة على الأسئلة التي سنقدمها لكم. وأحيطكم علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.

ونحن نتعهد لكم بالسرية التامة بخصوص كل المعلومات التي ستقدمها لنا

شكرا مسبقا

الاسم: س

السن: 27 سنة

الجنس: أنثى

الحالة الاجتماعية: عزباء

الخبرة المهنية:6 سنوات

مكان الإقامة: واد الخير

هل أنت راض عن نفسك؟

لا، راني في هذا poste بسبب الظروف

كيف تواجه المشاكل التي تتعرض لها؟

نصيب بزاف صعوبات في حل المشاكل لي تواجهني ومنعرفش نتعامل معاها

هل تعتبر نفسك عصبي؟

لا، أنا إنسانة calme

هل تعاني من أي مشاكل صحية؟

واه عندي فقر الدم

هل تشعر بالتعب في بعض الأحيان؟

واه surtoutكي يكون كاين المرضى بزاف ولا كي نكون قاعدة ويعطولي ونوض بالزربة تحكمني الدوخة

هل صحتك الجسمية تساعدك على القيام بأي نشاط؟

ماشي دايمن

هل تساعد أسرتك؟

واه كلشي عليا فدار بابا عامل يومي بصح كي يخدم يعاوني فالمصروف بصح كي ميكنوش عندوا انا رافده كلش على ظهري

هل أنت راض عن ظروف أسرتك المعيشية؟

يعني الحمد الله عايشين بدون مشاكل

هل تشعر بالراحة مع أسرتك؟

خطرات ماشي دايمن

هل تستمع بالجلوس مع الآخرين؟

لا نبغي نقعد وحدي دايمن

هل تحب المشاركة في الحفلات والمناسبات؟

لا منبغيش الحس بزاف

هل تجد صعوبة في مواجهة الآخرين؟

واه نخاف يقولوا عليا قبيحة

كيف اخترت هذه المهنة؟

اخترتها هي زاوج بعد تخصص طب بصح مقبلونيش طب dommage راهي في قلبي حتى لدوك كنت باغية نعاود الباك بصح الظروف مسمحتليش

هل أنت راضي عن أدائك المهني؟

واه الحد الله

هل تتغيب عن العمل؟

لا غير للضرورة

ما تقييمك لأدائك؟

إيجابي باسكو نقوم بالمريض

هل عدد العمال كافي في مصلحة مكافحة السرطان؟

واه كافي

هل يحتوي قسم مكافحة السرطان على التجهيزات اللازمة؟

فيها كلش واش يحتاج الممرض والطبيب باه نخدموا خدمتنا.

هل تتسم هذه المصلحة بالنظافة؟

واه طاطا سامية (عاملة النظافة) قايمة بالحالة

هل ترى أن الأجر الذي أتقاضاه يتناسب مع الجهد المبذول؟

لا غير كافي كون نصيب خدمة وحدخرا نخدمها راه مايجي يكمل الشهر نلقى روحي نتسلف

هل راتبك يوفر لك كل مستلزمات الحياة اليومية؟

لا المصاريف بزاف

هل الكفاءة معيار أساسي للترقية في مهنتك؟

واه

هل علاقتك جيدة مع زملائك في العمل؟

واه علاقة مبنية على التفاهم والاحترام

هل تنزعج عندما تكلف بمهام غيرك؟

واه سورتو كي يكونو هنا مجمعين وانا نروح نخدم خدمتهم

هل تنزعج من تدخل الآخرين في عملك؟

واه خدمتي متحتاجش باه يدخلوا فيها رواحهم

هل علاقتك جيدة مع رؤساء عملك؟

واه علاقتي جيدة معاهم

هل تحظى بتقدير جيد من المسؤولين؟

واه الحمد الله

هل تنزعج عند عدم أخذ رأيك في القرارات المتعلقة بمهنتك؟

واه هذي باينة

هل تجد صعوبة أو مشاكل في التعامل مع المرضى؟

لا معنديش مشكل فالتعامل معاهم

كيف هي علاقتك مع المرضى؟

جيدة يضلوا يدعولي بالخير وكي نشوفهم نحمد ربي على الصحة

الحالة 02:

دليل المقابلة:

في إطار القيام بدراسة أكاديمية نرجو منكم التعاون معنا والإجابة على الأسئلة التي سنقدمها لكم. وأحيطكم علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.

ونحن نتعهد لكم بالسرية التامة بخصوص كل المعلومات التي ستقدمها لنا

شكرا مسبقا

الاسم: ح

السن: 59

الجنس: ذكر

الحالة الاجتماعية: متزوج

الخبرة المهنية:38 سنة

مكان الإقامة: خير الدين

هل أنت راض عن نفسك؟

واه راضي على روحي قاع ناس يبغوني شاخصني كثر من هاك

كيف تواجه المشاكل التي تتعرض لها؟

كي يصرا مشكل نخمله تم تم راكي عارفة المشاكل كل ما طول تتعقد

هل تعتبر نفسك عصبي؟

لا فالحق أنا ماشي منارفي جاي calme et pour mois les nerfs machi solution

هل تعاني من أي مشاكل صحية؟

لا الحمد الله معنديش، بصح وحد الوقت كي طلعت نخدم هنا جديد وليت نتوسوس ولا قلبي يضرب بالزربة رحت فوت عن شحال من طبيب أيا مصابوا عندي والو كنت حاسب فيا القلب بصح مع الوقت وليت نتكوراجا بالمرضى ودوك ريحت.

هل تشعر بالتعب في بعض الأحيان؟

ماشي دايمن

هل صحتك الجسمية تساعدك على القيام بأي نشاط؟

واه هي الواحد كي يكون مريض يلقى صعوبات بصح أنا لا

هل تساعد أسرتك؟

واه هههههه ها أنا المسؤول تع الدار وخطرات ولدي الكبير عندوا 27 سنة يعاوني

هل أنت راض عن ظروف أسرتك المعيشية؟

واه الحمد الله

هل تشعر بالراحة مع أسرتك؟

واه نفرح كي نكون معاهم وولادي متفاهمين مع زوجتي الثانية

هل تستمع بالجلوس مع الآخرين؟

واه نستمتع معاهم انا جاي اجتماعي

هل تحب المشاركة في الحفلات والمناسبات؟

واه أنا جاي زهواني نبغي لعراس وقاع

هل تجد صعوبة في مواجهة الآخرين؟

لا كي نحس واحد راه منشوع مني ولا نروح نهدر معاه ونحل المشكل

كيف اخترت هذه المهنة؟

كنت نقرا سنة رابعة متوسط ف1984 كي كملت دخلت نخدم في lavage وكان هذا hipital حل جديد أي بابا وعمي قالولي روح اقرا ودخل تخدم أنا كنت باغي نقرا في مكرز التكوين المهني مكانيكي أيا هما وجدولي دوصي وهما دفعوه أيا دخلت قريت كي كملت دخلت نخدم ديراكت

هل أنت راضي عن أدائك المهني؟

واه راضي نقدم الأفضل

هل تتغيب عن العمل؟

لا لضرورة وكي نبغي نتغيب نعلمهم

ما تقييمك لأدائك؟

إيجابي الحمد الله

هل عدد العمال كافي في مصلحة مكافحة السرطان؟

واه كافي مقارنة مع المرضى

هل يحتوي قسم مكافحة السرطان على التجهيزات اللازمة؟

واه فيها كلش حنا هنا نستحقوا غير سيروم برك

هل تتسم هذه المصلحة بالنظافة؟

واه عاملة النظافة دايرة خدمتها وزيادة

هل ترى أن الأجر الذي أتقاضاه يتناسب مع الجهد المبذول؟

لا قليلة سورتوا الوقت لي رانا فيه كلش غالي

هل راتبك يوفر لك كل مستلزمات الحياة اليومية؟

لا كون ماشي راني نخدم ميكانيكي متكفينيش

هل الكفاءة معيار أساسي للترقية في مهنتك؟

واه لازم الكفاءة جاني شحال من طلب تع ترقية بصح رفضتوا

هل علاقتك جيدة مع زملائك في العمل؟

واه علاقتي قاع معاهم جيدة

هل تنزعج عندما تكلف بمهام غيرك؟

لا منتقلقش ليوم عليا وغدوة عليهم

هل تنزعج من تدخل الآخرين في عملك؟

لا عادي معنديش مشكل

هل علاقتك جيدة مع رؤساء عملك؟

واه علاقتي معاهم جيدة مبنية علا الاحترام

هل تحظى بتقدير جيد من المسؤولين؟

واه قاع يشكروا خدمتي

هل تنزعج عند عدم أخذ رأيك في القرارات المتعلقة بمهنتك؟

لا مكانش لي يدي قرار في خدمتي بلا ميكون علابالي

هل تجد صعوبة أو مشاكل في التعامل مع المرضى؟

لا معنديش مشكل فالتعامل معاهم

كيف هي علاقتك مع المرضى؟

جيدة قاع يبغوني ويسقسوا عليا كي منجيش باسكو نعرف نبيكي

الحالة 03:

دليل المقابلة

في إطار القيام بدراسة أكاديمية نرجو منكم التعاون معنا والإجابة على الأسئلة التي سنقدمها لكم. وأحيطكم علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.

ونحن نتعهد لكم بالسرية التامة بخصوص كل المعلومات التي ستقدمها لنا

شكرا مسبقا

الاسم: د

السن: 60

الجنس: أنثى

الحالة الاجتماعية: متزوجة

الحالة الاقتصادية: جيدة

الخبرة المهنية:40 سنة

مكان الإقامة: عين تادلس

هل أنت راض عن نفسك؟

راضي على روحي الحمد الله مدرتش حاجة ولاقصرت في حاجة في خدمتي مع عائلتي

كيف تواجه المشاكل التي تتعرض لها؟

N evite على روحي

هل تعتبر نفسك عصبي؟

واه je suis tres nerveuse بصح غير فالدار

هل تعاني من أي مشاكل صحية؟

لا الحمد الله خطرات كي نزعف بزاف تطلعلي la tensionابصح ماشي فيا ولا نشرب دوا

هل تشعر بالتعب في بعض الأحيان؟

خطرات راكي عارفة مع الكبر

هل صحتك الجسمية تساعدك على القيام بأي نشاط؟

لا ماشي كيما بكري

هل تساعد أسرتك؟

متعاونة أنا والزوج على هم الدنيا

هل أنت راض عن ظروف أسرتك المعيشية؟

واه الحمد الله

هل تشعر بالراحة مع أسرتك؟

ماشي دايمن نلقى راحتي معاهم

هل تستمع بالجلوس مع الآخرين؟

واه أنا شخصية اجتماعية

هل تحب المشاركة في الحفلات والمناسبات؟

واه نبغي الحفلات وقاع و ambiance

هل تجد صعوبة في مواجهة الآخرين؟

لا معنديش مشكل نواجهم أصلا معنديش مشكال مع الناس

كيف اخترت هذه المهنة؟

والله غير جات صدفة، بابا صحبتي سجل بنتوا قالها سقسيها إذا نسجلها قتلوا واه أيا سجلنا مع بعض كنت نقرا سنة ثانية ثانوي

هل أنت راضي عن أدائك المهني؟

واه راضية على أدائي المهني نخدم خدمتي كيما يلزم

هل تتغيب عن العمل؟

لا منتغيبش دايمن نجي

ما تقييمك لأدائك؟

إيجابي راني فرحانة بواش راني تقدم وراه عاجبتني خدمتي

هل عدد العمال كافي في مصلحة مكافحة السرطان؟

واه كافي زادوا جابلونا متربصين راهم معاونينا

هل يحتوي قسم مكافحة السرطان على التجهيزات اللازمة؟

واه فيها كلش من أدوية ومعدات

هل تتسم هذه المصلحة بالنظافة؟

واه هذا هو serviceلي نقي قاع

هل ترى أن الأجر الذي أتقاضاه يتناسب مع الجهد المبذول؟

لا قليل بزاف

هل راتبك يوفر لك كل مستلزمات الحياة اليومية؟

لا كون مرانيش متعاونة مع الزوج وحدي منقدرش

هل الكفاءة معيار أساسي للترقية في مهنتك؟

واه

هل علاقتك جيدة مع زملائك في العمل؟

واه قاع نتفاهم معاهم

هل تنزعج عندما تكلف بمهام غيرك؟

لا معنديش مشكل نخدم عادي

هل تنزعج من تدخل الآخرين في عملك؟

لا معنديش مشكل بصح تدخل في حدود

هل علاقتك جيدة مع رؤساء عملك؟

واه الحمد الله مبنية على التفاهم

هل تحظى بتقدير جيد من المسؤولين؟

واه هي نورمالموا نخرج تقاعد ف2015 بصح كي شايفيني نخدم من قلبي مسنياوليش

هل تنزعج عند عدم أخذ رأيك في القرارات المتعلقة بمهنتك؟

لا مكانش لي يدي أي قرار بدون رأي كلش يشاوروني فيه

هل تجد صعوبة أو مشاكل في التعامل مع المرضى؟

لا نتعرف كي نتعامل معاهم معنديش قاع مشكل

كيف هي علاقتك مع المرضى؟

جيدة يعطولي في أي وقت كي تتلفهم في حاجة يسقسوني

الحالة 04:

دليل المقابلة:

في إطار القيام بدراسة أكاديمية نرجو منكم التعاون معنا والإجابة على الأسئلة التي سنقدمها لكم. وأحيطكم علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.

ونحن نتعهد لكم بالسرية التامة بخصوص كل المعلومات التي ستقدمها لنا

شكرا مسبقا

الاسم: أ

السن: 28 سنة

الجنس: أنثى

الحالة الاجتماعية: متزوجة

الخبرة المهنية:6سنوات

مكان الإقامة: عين تادلس

هل أنت راض عن نفسك؟

واه راضية على روحي مدرتش حاجة يأنبني ضميري عليها ولا ميلخينش راضية على روحي

كيف تواجه المشاكل التي تتعرض لها؟

نواجه منهربش من المشاكل أصلا راني موالفة بهم هههه

هل تعتبر نفسك عصبي؟

شوية نتعصب كي تكون حاجة تقلق تع الصح مانيش باردة أعصاب

هل تعاني من أي مشاكل صحية؟

عندي الشكر حكمني من الحمل

هل تشعر بالتعب في بعض الأحيان؟

مؤخرا بزاف مع الخدمة وقاع راكي عارفة

هل صحتك الجسمية تساعدك على القيام بأي نشاط؟

لا من قبل واه دوك لا نلقا بزاف صعوبات سورتو كي نوقف بزاف

هل تساعد أسرتك؟

أنا هي المسئولة على مصاريف الدار بالرغم من أنوا زوجي يخدم بصح دراهموا مكانش

هل أنت راض عن ظروف أسرتك المعيشية؟

لا مانيش راضية

هل تشعر بالراحة مع أسرتك؟

لا مؤخرا راه عندي مشاكل مع الزوج مراناش نتفاهموا بزاف

هل تستمع بالجلوس مع الآخرين؟

لا نبغي نقعد وحدي؟

هل تحب المشاركة في الحفلات والمناسبات؟

لا منبغيش نخرج بزاف دوك الخدمة وراني نجي بسيف

هل تجد صعوبة في مواجهة الآخرين؟

واه نخاف نجرحهم باسكوا كي نتقلق نولي منعرفش نهدر

كيف اخترت هذه المهنة؟

ملي كنت صغير وانا باغية هذي الخدمة حتى وصلتله

هل أنت راضي عن أدائك المهني؟

واه ونحاول دايمن نقدم الأفضل

هل تتغيب عن العمل؟

مؤخرا وليت نتغيب بزاف الحمل راه ضارني بزاف راني في 7 أشهر

ما تقييمك لأدائك؟

إيجابي بالرغم معدتش مواضبة كيما كنت مسبقا

هل عدد العمال كافي في مصلحة مكافحة السرطان؟

واه كافي مقارنة مع المرضى

هل يحتوي قسم مكافحة السرطان على التجهيزات اللازمة؟

واه فيه كلش

هل تتسم هذه المصلحة بالنظافة؟

واه عاملة النظافة تضل تنقي

هل ترى أن الأجر الذي أتقاضاه يتناسب مع الجهد المبذول؟

لا التعب كثر من الخدمة خطرات سارفيس يتعمر بالمرضى مانجي نكمل خدمة بسيف

هل راتبك يوفر لك كل مستلزمات الحياة اليومية؟

لا ميوفرليش بصح الحمد الله

هل الكفاءة معيار أساسي للترقية في مهنتك؟

واه لازم الكفاءة باه تكون كاينة promotion

هل علاقتك جيدة مع زملائك في العمل؟

لا منتفاهمش معاهم قاع صراو بيناتنا مشاكل من قبل

هل تنزعج عندما تكلف بمهام غيرك؟

الخدمة بانية مكانش علاه نخدم خدمت وحداخر ولا وحدخرا

هل تنزعج من تدخل الآخرين في عملك؟

لا إذا بغاو يوروني نورمال

هل علاقتك جيدة مع رؤساء عملك؟

واه كل واحد شايد بلاصتوا

هل تحظى بتقدير جيد من المسؤولين؟

واه الحمد الله راهم مراعين ظروفي مؤخرا ومراهمش يهدروا معايا

هل تنزعج عند عدم أخذ رأيك في القرارات المتعلقة بمهنتك؟

واه يسقسوني قبل مايديروا كاش حاجة باسكوا داك القرار يخصني

هل تجد صعوبة أو مشاكل في التعامل مع المرضى؟

واه نصيب بزاف صعوبات يقولولي تضرينا كي ديرلنا injection

كيف هي علاقتك مع المرضى؟

ليست جيدة.

التعليمات:

اقرأ كل عبارة مما يلي واجب عنها بعناية، وقرر الى أي. مدى تعبر عنها مشاعرك وأنها صحيحة بالنسبة لك اختر احدى الخانات لتحديد تقدير مدى انطباقها عليك. بتقديرها من درجة غير صحيحة تماما الى درجة صحيحة تماما.

يرجى الاجابة على كل العبارات، بوضع علامة (x) في احدى الخانات المقابلة لها.

	غير صحيح تمام	غير صحيح	حيادي	صحيح	صحيح تماما
1.استطيعالتكيف مع التغيرات.					
2.لدي علاقات وثيقة واطمئن لها.					
3.اشعر بالفخر لإنجازاتي.					
4.اعمل من اجل تحقيق اهدافي.					
5.أحس باني مسيطر على مسار حياتي.					
6.اشعر بان اهدافي واضحة المعالم.					
7.أدرك جانب المزحة في التعاملات.					
8.تحدث الامور لأسباب غيبية.					
9.اعمل وفق حدسي نحو الاشياء.					
10.أستطيع التعامل مع مشاعر غير سارة.					
11.احيانا، القضاء والقدر يساعدنا كثيرا.					
12.أستطيع التعامل مع كلما يعترضني في طريقي					

الحياة.					
13.النجاحات السابقة تمنحني الثقة لمواجهة التحديات الجديدة.					
14.التعامل مع الضغوط يعزز قوتي.					
15.أحب مواجهة التحديات.					
16. أتخذ قرارات صعبة وغير مقبولة اجتماعيا.					
17.اعتقد في نفسي انني شخصا قويا.					
18.عندما تبدوا الامور ميؤوسا منها، لا أفقد ألأمل.					
19. ابذل قصارى جهدي، مهما كانت الظروف.					
20.أستطيع تحقيق اهدافي.					
21. لا أستسلم بسهولة للفشل.					
22.اميل لاستعادة توازني بعد المشقة او المرض.					
23.اعرف الى اين اتجه للحصول على المساعدة.					
24.تحت الضغط. أركز وأفكر بوضوح.					
25.أفضل ان أخذ زمام المبادرة لحل المشاكل.					

نتائج مقياس الحالة الأولى:

التعليمات:

اقرأ كل عبارة مما يلي واجب عنها بعناية، وقرر الى أي. مدى تعبر عنها مشاعرك وأنها صحيحة بالنسبة لك اختر احدى الخانات لتحديد تقدير مدى انطباقها عليك. بتقديرها من درجة غير صحيحة تماما الى درجة صحيحة تماما.

يرجى الاجابة على كل العبارات، بوضع علامة (x) في احدى الخانات المقابلة لها.

	غير صحيح تمام	غير صحيح	حيادي	صحيح	صحيح تماما
1.استطيعالتكيف مع التغيرات.		X			
2.لدي علاقات وثيقة واطمئن لها.		X			
3.اشعر بالفخر لإنجازاتي.	X				
4.اعمل من اجل تحقيق اهدافي.		X			
5.أحس باني مسيطر على مسار حياتي.		X			
6.اشعر بان اهدافي واضحة المعالم.			X		
7.أدرك جانب المزحة في التعاملات.				X	
8.تحدث الامور لأسباب غيبية.		X			
9.اعمل وفق حدسي نحو الاشياء.				X	
10.أستطيع التعامل مع مشاعر غير سارة.			X		
11.احيانا، القضاء والقدر يساعدنا كثيرا.				X	

12.أستطيع التعامل مع كلما يعترضني في طريقي الحياة.			X		
13.النجاحات السابقة تمنحني الثقة لمواجهة التحديات الجديدة.			X		
14.التعامل مع الضغوط يعزز قوتي.		X			
15.أحب مواجهة التحديات.	X				
16. أتخذ قرارات صعبة وغير مقبولة اجتماعيا.		X			
17.اعتقد في نفسي انني شخصا قويا.					X
18.عندما تبدوا الامور ميؤوسا منها، لا أفقد ألأمل.		X			
19. ابذل قصارى جهدي، مهما كانت الظروف.					X
20.أستطيع تحقيق اهدافي.		X			
21. لا أستسلم بسهولة للفشل.			X		
22.اميل لاستعادة توازني بعد المشقة او المرض.		X			
23.اعرف الى اين اتجه للحصول على المساعدة.			X		
24.تحت الضغط. أركز وأفكر بوضوح.	X				
25.أفضل ان أخذ زمام المبادرة لحل المشاكل.		X			

نتائج مقياس الحالة الثانية:

التعليمات:

اقرأ كل عبارة مما يلي واجب عنها بعناية، وقرر الى أي. مدى تعبر عنها مشاعرك وأنها صحيحة بالنسبة لك اختر احدى الخانات لتحديد تقدير مدى انطباقها عليك. بتقديرها من درجة غير صحيحة تماما الى درجة صحيحة تماما.

يرجى الاجابة على كل العبارات، بوضع علامة (x) في احدى الخانات المقابلة له

	غير صحيح تمام	غير صحيح	حيادي	صحيح	صحيح تماما
1.استطيعالتكيف مع التغيرات.				X	
2.لدي علاقات وثيقة واطمئن لها.			X		
3.اشعر بالفخر لإنجازاتي.					X
4.اعمل من اجل تحقيق اهدافي.				X	
5.أحس باني مسيطر على مسار حياتي.				X	
6.اشعر بان اهدافي واضحة المعالم.				X	
7.أدرك جانب المزحة في التعاملات.					X
8.تحدث الامور لأسباب غيبية.				X	
9.اعمل وفق حدسي نحو الاشياء.		X			
10.أستطيع التعامل مع مشاعر غير سارة.				X	
11.احيانا، القضاء والقدر يساعدنا كثيرا.				X	

12.أستطيع التعامل مع كلما يعترضني في طريقي الحياة.					X
13.النجاحات السابقة تمنحني الثقة لمواجهة التحديات الجديدة.					X
14.التعامل مع الضغوط يعزز قوتي.					X
15.أحب مواجهة التحديات.					X
16. أتخذ قرارات صعبة وغير مقبولة اجتماعيا.	X				
17.اعتقد في نفسي انني شخصا قويا.					X
18.عندما تبدوا الامور ميؤوسا منها، لا أفقد ألأمل.					X
19. ابذل قصارى جهدي، مهما كانت الظروف.					X
20.أستطيع تحقيق اهدافي.				X	
21. لا أستسلم بسهولة للفشل.					X
22.اميل لاستعادة توازني بعد المشقة او المرض.				X	
23.اعرف الى اين اتجه للحصول على المساعدة.				X	
24.تحت الضغط. أركز وأفكر بوضوح.				X	
25.أفضل ان أخذ زمام المبادرة لحل المشاكل.					X

نتائج مقياس الحالة الثالثة:

التعليمات:

اقرأ كل عبارة مما يلي واجب عنها بعناية، وقرر الى أي. مدى تعبر عنها مشاعرك وأنها صحيحة بالنسبة لك اختر احدى الخانات لتحديد تقدير مدى انطباقها عليك. بتقديرها من درجة غير صحيحة تماما الى درجة صحيحة تماما.

يرجى الاجابة على كل العبارات، بوضع علامة (x) في احدى الخانات المقابلة لها.

	غير صحيح تمام	غير صحيح	حيادي	صحيح	صحيح تماما
1.استطيعالتكيف مع التغيرات.					X
2.لدي علاقات وثيقة واطمئن لها.			X		
3.اشعر بالفخر لإنجازاتي.					X
4.اعمل من اجل تحقيق اهدافي.					X
5.أحس باني مسيطر على مسار حياتي.					X
6.اشعر بان اهدافي واضحة المعالم.					X
7.أدرك جانب المزحة في التعاملات.				X	
8.تحدث الامور لأسباب غيبية.					X
9.اعمل وفق حدسي نحو الاشياء.				X	
10.أستطيع التعامل مع مشاعر غير سارة.			X		
11.احيانا، القضاء والقدر يساعدنا كثيرا.					X

12.أستطيع التعامل مع كلما يعترضني في طريقي الحياة.					X
13.النجاحات السابقة تمنحني الثقة لمواجهة التحديات الجديدة.					X
14.التعامل مع الضغوط يعزز قوتي.				X	
15.أحب مواجهة التحديات.				X	
16. أتخذ قرارات صعبة وغير مقبولة اجتماعيا.	X				
17.اعتقد في نفسي انني شخصا قويا.					X
18.عندما تبدوا الامور ميؤوسا منها، لا أفقد ألأمل.				X	
19. ابذل قصارى جهدي، مهما كانت الظروف.				X	
20.أستطيع تحقيق اهدافي.					X
21. لا أستسلم بسهولة للفشل.					X
22.اميل لاستعادة توازني بعد المشقة او المرض.				X	
23.اعرف الى اين اتجه للحصول على المساعدة.				X	
24.تحت الضغط. أركز وأفكر بوضوح.					X
25.أفضل ان أخذ زمام المبادرة لحل المشاكل.				X	

نتائج مقياس الحالة الرابعة:

التعليمات:

اقرأ كل عبارة مما يلي واجب عنها بعناية، وقرر الى أي. مدى تعبر عنها مشاعرك وأنها صحيحة بالنسبة لك اختر احدى الخانات لتحديد تقدير مدى انطباقها عليك. بتقديرها من درجة غير صحيحة تماما الى درجة صحيحة تماما.

يرجى الاجابة على كل العبارات، بوضع علامة (x) في احدى الخانات المقابلة لها.

	غير صحيح تمام	غير صحيح	حيادي	صحيح	صحيح تماما
1.استطيعالتكيف مع التغيرات.		X			
2.لدي علاقات وثيقة واطمئن لها.		X			
3.اشعر بالفخر لإنجازاتي.				X	
4.اعمل من اجل تحقيق اهدافي.				X	
5.أحس باني مسيطر على مسار حياتي.		X			
6.اشعر بان اهدافي واضحة المعالم.				X	
7.أدرك جانب المزحة في التعاملات.			X		
8.تحدث الامور لأسباب غيبية.				X	
9.اعمل وفق حدسي نحو الاشياء.		X			
10.أستطيع التعامل مع مشاعر غير سارة.	X				
11.احيانا، القضاء والقدر يساعدنا كثيرا.		X			

12.أستطيع التعامل مع كلما يعترضني في طريقي الحياة.		X			
13.النجاحات السابقة تمنحني الثقة لمواجهة التحديات الجديدة.			X		
14.التعامل مع الضغوط يعزز قوتي.		X			
15.أحب مواجهة التحديات.	X				
16. أتخذ قرارات صعبة وغير مقبولة اجتماعيا.					X
17.اعتقد في نفسي انني شخصا قويا.		X			
18.عندما تبدوا الامور ميؤوسا منها، لا أفقد الأمل.		X			
19. ابذل قصارى جهدي، مهما كانت الظروف.				X	
20.أستطيع تحقيق اهدافي.				X	
21. لا أستسلم بسهولة للفشل.		X			
22.اميل لاستعادة توازني بعد المشقة او المرض.		X			
23.اعرف الى اين اتجه للحصول على المساعدة.		X			
24.تحت الضغط. أركز وأفكر بوضوح.	X				
25. أفضل ان أخذ زمام المبادرة لحل المشاكل.	X				

الملحق رقم 02:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

مصلحة التربصات رقم.....

مستغانم: في 2021/02/14

الى السيد: .....

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن مسؤول مصلحة التربصات ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر ، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة بـ: بن مسيو الجلالي الذهبي ... الوفاء الذهبي الكهينة تحت اشراف الأستاذ المؤطر .

ب(المكان).....من

2021/06/21 الى 2021/04/21

الطالب (ة):

1- .....

الأستاذ المؤطر:

د. بوريسة جميلة

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

مسؤول مصلحة التربصات

د. زريوح استيتن

مسؤول تربصات قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية